الجمعة ١٣-٦-٩٤١ | الثمن ١٠ ملات

فلسطين

جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١

„FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

اغارتان على حيفا وتل ابيب وسقوط ١٣ قتيلا و٢٦ جريحا

اطلاق صفارات الانذار ٤ مرات في يافا ومرتين في تل ابيب وهدير الطائرات

جهود رجال الاسعاف في اثناء الغارات وتجول حاكم اللواء ورجال المجلس البلدي

اسقاط ٣ طائرات معادية فوق حيفا والقاء قنابل العدو على العجزة والمقعدين ونشاط مدافع المقاومة في حيفا

غارات جوية

القدس في ١٢ — روتر — اعلن رسمياً ان غارات جوية وقعت ليلة امس على حيفا وتل ابيب حيث القيت قنابل لم تحدث اضراراً مادية خطيرة في اي منهما ، على انها اوقعت في تل ابيب عدداً من الاصابات فقتل ثمانية اشخاص وجرح خمسة وعشرون . ومعظم الاصابات نجمت عن الاضرار التي لحقت بدار العجزة والمقعدين من جراء انفجار قنبلة بالقرب منها . اما في حيفا فقد قوبلت الطائرات المغيرة بنار حامية من مدافع المقاومة والتحصينات ووقعت اصابتان احداهما مميتة

١٢ قتيلا و ٢٥ جريحاً

بعد ان نشرت الصحف اليهودية البلاغ الرسمي عن غارة امس على تل ابيب ذكرت ما يلي :

اطلقت صفارات الانذار مرتين الليلة في تل ابيب ولما اعطى الانذار الثاني سمع في الجو هدير الطائرات ثم سمع صوت انفجار القنبلة الاولى وقد شعر عندها السكان من شارع اللنبي حتى الكرمل بشدة ضغط الهواء وتحطم زجاج المنازل والحوانيت في اماكن لم يحصن فيها الزجاج كما يجب ضد الانفجارات . وبلغ من ضغط الهواء في المكان المذكور ان الضغط حمل سائق سيارة من مقعده وقذفه عنه ولكنه لحسن الحظ لم يصب باذى

وقد انقطع هدير الطائرات بضع دقائق ثم سمعت اصوات انفجارات جديدة

دار العجزة

وظهر ان احدى القنابل اصابت داراً للعجزة في شارع بياو رقم ٥٤ اصابة مباشرة فهدمت نصفها حتى الاساس واصيب بشظايا القنبلة بيت صغير الى جانب الدار فتهدم . وعلم ان عدداً من القنابل سقط في البحر

وتحدث احد السكان في تلك المنطقة ان عموداً من الدخان شوهد يرتفع من شارع روتشلد ووصلت على الاثر فرقة الاطفائية والاسعاف واخذوا يعملون على انقاذ نزلاء الدار المهدومة وقد عثروا على خمسة قتلى فوراً ثم عثروا على اربعة آخرين ولما تعالى النهار بلغ عدد الجثث المستخرجة من تحت الانقاض ١٢ جثة والجرحى ٢٥ جريحاً

حاكم اللواء

قبل اطلاق اشارة زوال الخطر من غارة امس كان سعادة حاكم اللواء المستر كروسبي والسيد علي المستقيم وكيل رئيس بلدية يافا والمستر روكاخ رئيس بلدية تل ابيب ومعهم عدد من ضباط البوليس واعضاء المجلس البلدي يطوفون في الشوارع التي اصيبت بالقنابل ويتفقدون اعمال الانقاذ

اسقاط طائرة

كتب مراسل هاارتس بحيفا يقول

البقية في صفحة ٢ عمود ٥ و ٦

الزحف في سوريا ولبنان بعد اجتياز صيدا والسير شمالا

احتلال مرجعيون في لبنان ورأس العين بطريق حلب واجتياز الكسوة بطريق دمشق

احتلال دير الزور والقامشلي وتل كوجا في محاذاة الفرات وترحيب اهالي القرى بالحلفاء

دمشق مفتاح منطقة تدمر وحمص وحلب - اغراق سفينة فرنسية في ميناء بيروت بعد غارة

المذياع في وسط ساحل القتال - انضمام الشراكسة - تقهقر الحامية الفرنسية ومطاردتها وصف رحلة الى جبهة الكسوة

تقدم الزاحفين

القدس في ١٢ حزيران - ن.م.ا - جاء في البلاغ الحربي الصادر الليلة ان قوات الحلفاء الزاحفة على سوريا ولبنان تقدمت في جميع مناطق القتال في سوريا وان جنود فيشي غلبوا على امرهم رغم المقاومة التي قاموا بها . وقام سلاح الجو بمعاونة القوات الزاحفة في الغارات الاستكشافية واعمال الدوريات

على مطار حلب

وقد اغارت الطائرات البريطانية على مطار حلب والقت القنابل على الطائرات وعلى الحظائر فشبت حرائق كبيرة واغرقت طائراتنا سفينة تابعة لحكومة فيشي كانت ترابط في ميناء بيروت . وقد اكد الناطق العسكري نبأ احتلال قوات الحلفاء مرجعيون ووصلت الى نقطة اسمها بركوز حيث نسفت الحامية الفرنسية المقاومة أحد الجسور هناك وتتجه قوات الحلفاء من الناحية الاخرى صوب الحميدية وراء الكسوة

٣٠ ميلا من بيروت

وقد اصبحت القوات الزاحفة عن الطريق الساحلي على بعد ٣٠ ميلا من بيروت شمالي صيدا وتقدمت الى خربة الزيتون بين الشويفات وحدب بيروت ويجري الزحف على دمشق بسرعة لان دمشق مفتاح مناطق تدمر وحمص وحلب

واحتلت القوات الزاحفة من اقصى الشمال الشرقي القامشلي وتل كوجا عند حدود تركيا وسوريا والعراق وهي تسير في محاذاة الفرات صوب حلب

خلال ٢٤ ساعة

وقد حدثت امور جديدة في الموقف العسكري في خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة في سوريا فقد تحسنت الحالة واصبحت الخطوط الثلاثة الزاحفة اكثر اطمئناناً لما اصبح بينها من التقارب وسهولة الاتصال بعد ان اصبحت مسيطرة على طريق مرجعيون دمشق والسيطرة على هذه الطريق اهمية عسكرية كبيرة

البقية في صفحة ٢ عمود ٧ و ٨

صديقي ابراهيم

بقلم ابن عم الفقيد وصديقه

الكاتب المثقف الاستاذ قدري حافظ طوقان



طلبت مني « فلسطين » ان اكتب مقالا عن ابن عمي المرحوم ابراهيم وصلتي به ، وفي جو من التأثر والحزن حررت هذا المقال .

كانت تربطني بالفقيد صلات مودة وصداقة بالاضافة الى صلات القرابة فهو رحمه الله لم يكن من ابناء عمي فحسب ، بل كان من اعز اصدقائي واخلصهم . درست واياه في جامعة بيروت وعشنا معاً مدة طويلة نشعر بشعور واحد في النعماء والبأساء وقد تمازجت روحانا وتآلفتا واتحدتا روحاً واحدة فيما سر وفيما ساء . وفي هذا التمازج والتآلف والاتحاد مررنا في الجامعة وفي الحياة الكبرى بعد الجامعة . ثم قضت الظروف ان نفترق وان يكون مكان شغله غير مكان شغلي فكان — طيب الله ثراه — يراسلني ويكتب الي مايعن له من افكار وما يجول بخاطره من آراء في رسائل ضمنها ادبا رائعا يحيطها الاخلاص من كل جانب ويجد فيها القاريء نصائح ثمينة وتعليقات قيمة على مايجري في هذا العالم من مضحكات

البقية في صفحة ٣ عمود ٧ و ٨

قوات الحلفاء على ابواب دمشق

وعلى بعد ٤ اميال من صيدا في الطريق الى بيروت

القوات الزاحفة تجتاز الطريق بمقدار ٦ اميال للشمال حتى النبطية

شرح الموقف على خارطة - فيشي وزحف الحلفاء

شرح الموقف

عقدت لجنة الاتصال العسكرية التي تزود الصحف باخبار القتال جلستها الاخيرة في الساعة الخامسة بعد ظهر امس في مكاتبها الواقعة في الكولونية الالمانية بالقدس وقد حضر هذا الاجتماع مندوبو الصحف الفلسطينية والاجنبية و« روتر » وعدد من ضباط الجيش وسلاح الجو الملكي الذين يشرفون على اعمال هذه اللجنة وكان يمثل مكتب الاخبار في هذا الاجتماع المستر روبنصون ومثل هذه الجريدة الاستاذ داود العيسى الذي اجتمع الى عدد من كبار هؤلاء الضباط وعلى رأسهم الميجر البين مدير هذا المكتب .

وفي هذا الاجتماع تلا الكابتن دريفر الذي عاد من جبهة القتال حديثاً بياناً عن سير القتال في لبنان وسوريا وتقدم قوات الحلفاء وقوات فرنسا الحرة في جميع جبهات القتال رغم المقاومة الضعيفة التي تصادفها الجيوش المحتلة وكان الكابتن دريفر يشرح اقواله على خارطة كبيرة وقال ان الجنود والضباط

البقية في صفحة ٤ عمود ٥ و ٦

دعوة اميركا للقيام بعمل سريع

اعطاء بريطانيا السفن الراسية في موانيء اميركا

انتاج جميع الطائرات التي تحتاج اليها اميركا في الخريف المقبل

بيان شامل عن محاولات النازيين في الارجنتين

نيويورك — روتر — صرح المستر ويلكي في خطاب له ان الولايات المتحدة اذا لم تقم بعمل نهائي سريع فاننا سنجد انفسنا محاطين من جميع الجهات بالقوى التي ستعمل على تحطيم هذه الحرية الغالية والعزيزة علينا واني ارى ان حلقة الحرية في العالم تضيق ، ثم اثنى المستر ويلكي على الصينيين الذين يقاتلون بشجاعة وقال انه اذا اسقطت الصين فان الموقف سيصبح حرجا لاميركا

السفن الراسية

وشنطن (روتر) ذكر المستر ايوري لاند رئيس لجنة البحرية في الكونغرس لرجال الصحافة ، انه تباحث مع الرئيس روزفلت حول اعطاء بريطانيا بعض السفن الاجنبية الراسية في الموانيء الاميركية

وقال المستر لاند انه يعتقد ان السفن الدنمركية ستصادر اولا ، لان المفاوضات الجارية بشأن ذلك تقدمت اكثر من تقدمها بشأن مصادرة السفن الالمانية والايطالية

وشنطن ١٢ — لمراسل (روتر)

البقية في صفحة ٤ عمود ١ و ٢

في رثاء فيصل

من قصيدة للاستاذ طوقان

لمناسبة حفلة تأبينه اليوم في نابلس

شيعي الليل وقومي استقبلي — طلعة الشمس وراء الكرمل

واخشعي يوشك ان يغشي الحمى — يا فلسطين سنا من فيصل

يا لها من دعة يرفعها — منكب الافق لعين المجتلي

نشأت امناً وظلا وهدى — كهدى النجم لفلك مقبل

ذلك الفلك الذي يحمله — مثله منذ جرى لم يحمل

لو تعدى لجة البحر به — خاض في لجة دمع مسبل

وانطوى العاصف والموج له — فاكتسى البحر غضون الجدول

واذا بالفلك يجري بينها — كرور الطيف بين المقل

الى ان يقول :

ما الذي اعددت من طيب القرى — يا فلسطين لضيف معجل ؟

اكرمي ضيفك ان احببته — بامانيه الكبار الحفل

لا تقومي حوله معولة — من جلال الملك الا تعولي

بطل قد عاد من ميدانه — ظافراً يا مرحباً بالبطل

صاحب التاجين في موكبه — راية المجد المنيع الاطول

من رأى « نسر الملوك » المرتجى — طار من عقبانه في جحفل

وسواء في الاعاصير مضوا — ام مضوا في نفحات الشمأل

كجنود الله طارت خيلهم — يوم بدر في سماء القسطل

من هفا للمثل الاعلى يجد — في بني هاشم اعلى مثل

ايكم يا آل بيت المصطفى — ما قضي مستشهد منذ « علي »

لا احاشي بينكم من احد — فكفى الحرب صنو الاعزل

كلكم ينشأ قلباً ويداً — ولساناً في جهاد المبطل

فتح الخلد لكم هيكله — فاذا انتم بدور الهيكل

ضم جبريل جناحيه علي — سؤدد محض ونبل امثل

واطاف الملاء الاعلى عن — عزمه في الحق عزم الرسل

فيصل شيد ملكا لم يزل — يحمى الله وغازى يعتلى

وبشعب بذل الروح — ومن ينشد الملك وطيداً يبذل

واذا بغداد مما ازدهرت — حلية التاريخ بعد العطل

ووقاها الله والموت به — دول الغدر وغدر الدول

بين فرنسا والمانيا

توتر بسبب الموقف في سوريا

مدريد — روتر — تدل الانباء الواردة الى هنا على ان العلاقات الافرنسية الالمانية منيت بارتباكات واضطرابات بسبب ما بدا بوضوح تام من ان افرنسيي سوريا غير مستعدين لمساعدة فيشي على انجاز وعودها لبرلين

وكتب محرر جريدة (آبو) فقال ان برلين ترى الكفاح الناشب الان في سوريا انه من صنع انكلترا وفرنسا ومع ذلك فسواء اكانت قلة المقاومة هناك بسبب عدم الكفاية ام بفعل بريطانيا وتأثيرها والى جانبها دي جول وانصاره فان من المحتمل الا يقف الرايخ وقفة غير المكترث ازاء هذا الحادث الخطير الذي لا بد وان يكون له ردفعاله في العلاقات بين برلين وفيشي

حادث الباخرة الاميركية

والاعتداء عليها في الاطلنطي

بوستن — روتر — افاد بحارة السفينة الاميركية الجوالة « الينوا » التي وصلت الى هنا من كلكتا فمدينة الرأس بأن مغيرات نازية وغواصة على الاقل نازية ايضا كانت نشيطة جدا في منطقة جنوب المحيط الاطلانطي حيث ضربت السفينة الاميركية « روبن مور » بالطوربيد ، وقالوا انهم مروا بتلك المنطقة بعد ستة ايام من غرق (مور) ولكنهم لم يجدوا اي اثر لقوارب نجاة او خلافها .

القدس — ن. م. ا — على اثر انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين العراق وايطاليا اخذ موظفو المفوضية الايطالية ببغداد في مغادرة البلاد

رفع العلم البريطاني

على السفارة البريطانية ببغداد

تعيين نوري السعيد وزيرا مفوضا بمصر



بغداد - روتر - لاول مرة منذ اليوم الثالث من شهر مايو الماضي يرفع العلم البريطاني ليخفق فوق دار السفارة البريطانية هنا اليوم بين مظاهر الحفاوة المؤثرة فمنذ حركة الانقلاب التي قام بها رشيد عالي لم يرفرف ذلك العلم على دار السفارة حتى اقيم اليوم استعراض رائع اشتركت فيه ثلة من حرس الشرف وسرية من جنود اسكس ورفع العلم بينما تولت هذه القوة القيام بتأدية التحية والسلام الملكي على مشهد من الجماهير الغفيرة تتقدمها الجالية البريطانية هنا

هذا ويتابع الشعب هنا انباء الزحف على سوريا في شغف زائد لما لهذه المسألة من العلاقة المهمة المباشرة على مستقبل العراق . والمأمول ان يستأنف غداً سير المواصلات والقطارات بين بغداد والبصرة بعد وقفها وانقطاعها على اثر الفتنة الاخيرة . وقد عين الجنرال نوري باشا السعيد ، رئيس وزراء العراق السابق وزيراً مفوضا للعراق في القاهرة

ذكرى ابراهيم طوقان

لمناسبة حفلة تأبينه اليوم في نابلس

اقرأ الصفحة الثالثة من هذا العدد

مصلحة الاذاعة الفلسطينية

القسم العربي

الجمعة في ١٧ جمادى الاولى سنة ١٣٦٠ و ١٣ حزيران سنة ١٩٤١

(١)	١٢ ٢٠ – ١٢ ٥٠	القرآن الكريم - الشيخ محمد علي حمد
(٢)	٢ ٣٠	نشرة الاخبار الاولى
(٣)	٦	القرآن الكريم - الشيخ محمد علي حمد
	٦ ٢٠	فترة موسيقية
	٦ ٢٥	لمع الاخبار
	٦ ٣٠	عزف منفرد على البزق - للاستاذ محمد عبد الكريم
	٦ ٤٥	مدائح احمدية للسيد عوض حسين عايش
	٧	(تاريخ نقد الادب العربي) - حديث للاستاذ هاشم حسن صبري
	٧ ١٥	معزوفات مختارة تقدمها اوركسترا الاذاعة العربية
	٧ ٣٥	نظرات اليوم
	٧ ٤٥	قصيدة (انا لو كنت) لامين نخلة يغنيها السيد كاظم السباسي وفرقة الاذاعة
	٨	برنامج المساء وفيه نشرة الاخبار الثانية
(٤)	١٠ ٣٠	نشرة الاخبار الليلية
	١٠ ٤٥	ختام

رسالة القدس التلفونية

قدوم مفتش مالى تركى

القدس فى ١٢ حزيران — لمراسل فلسطين الخاص — وصل الى هنا سعادة امين بك كافالات المفتش المالي بوزارة الخارجية التركية قادماً من مصر وكان قد جاء اليها من انقرة ومهمته التفتيش على السفارات والقنصليات التركية وسيقضي في القدس بضعة ايام وقد زار سعادته الحرم الشريف وبعض الاماكن الاثرية.

وصول سكرتير سمو امير الكويت

حل في فندق الملك داود الاستاذ عزة جعفر بك سكرتير سمو امير الكويت وقد زاره كثيرون من اعيان ووجهاء المدينة مسلمين .

الاشتراك بحفلة ذكرى ابراهيم طوقان

تسافر الى مدينة نابلس غداً الجمعة وفود عديدة للاشتراك في حفلة احياء ذكرى المأسوف عليه المرحوم الاستاذ ابراهيم عبد الفتاح طوقان

صفارات الانذار من الغارات الجوية

انطلقت صفارات الانذار حوالي الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة عشرة من صباح اليوم الباكر وبعد قليل من الوقت انطلقت صفارات زوال الخطر

تعيين اماكن الملاجىء العمومية

وضعت فوق مدخل كل مكان من الاماكن التى اعدت مؤخراً كملاجىء عمومية يافطة بيضاء كتب عليها باللون الاحمر حرف (S) وكلمة ملجأ باللغات الرسمية الثلاث

رسالة غزه التلفونية

لمناسبة عيد جلالة الملك

غزة في ١٢ حزيران — لمراسل فلسطين الخاص — لمناسبة عيد جلالة الملك اليوم زار الوجهاء سعادة حاكم اللواء في بيته وكان القائمقام عارف بك العارف ونائب رئيس كتبة الحاكم السيد تيودور كانزوفتش يشتركان مع الحاكم فى استقبال المهنئين وأغلقت الدوائر الرسمية والمدارس الاميرية ابوابها لهذه المناسبة

نقل دائرة البوليس الى العمارة الجديدة

نقلت دائرة البوليس مكاتبها الى عمارة الحكومة الجديدة التي تم بناؤها مؤخراً

اجتماع في القدس وبحث تحسين الانتاج

علمت ان فخامة المندوب السامي عقد امس اجتماعا بالقدس حضره حكام الالوية وممثلون زراعيون يمثلون البلاد ودار البحث حول تحسين الانتاج المحلي ومضاعفته وابدى الحاضرون ملاحظاتهم المفيدة وانفض الاجتماع ومثل هذا اللواء السيد سعدي الشوا والشيخ حسين ابو سته

بيع كمية من الحنطة الاسترالية والسكر

ابلغ مراقب المؤن اليوم السادة عبدالله الصوراني واولاده ان الحكومة سمحت ببيعهم ٢٤ طنا من الحنطة الاسترالية وغداً ستمنحهم اذناً باستيراد كمية من السكر

رسالة رام الله التلفونية

نصف شوال سكر لكل تاجر

رام الله في ١٢ — لمراسل فلسطين الخاص — عقد في دار البلدية اجتماع برئاسة نائب حاكم اللواء حضره التجار وقد قرر فيه ان يعطى لكل تاجر نصف شوال سكر ناعم اسبوعياً ليباع بسعر ٩٢ ملا للرطل الواحد

التهنئة بعيد ميلاد جلالة الملك

بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك جورج زار مكتب حاكم اللواء للتهنئة كل من رئيس واعضاء بلدية رام الله ورئيس واعضاء مجلس محلي البيرة ومخاتير رام الله والبيرة والقضاء وقد استقبلهم المستر كورنز بكل لطف وترحاب

حفلة تأبين القس الكنن اسعد منصور

في الساعة ٣٫٣٠ بعد ظهر اليوم اكتظت قاعة مدرسة الفرندز للصبيان بالمدعوين من وجهاء رام الله والبيره وبالوفود التي حضرت من القدس ويافا والناصرة وحيفا ونابلس وعكا وشفا عمرو وشرق الاردن لحضور الحفلة التأبينية للمرحوم القس الكنن اسعد منصور وكان يتقدم الجميع جناب مساعد حاكم اللواء وقرينته والرؤساء الروحانيون وموظفو الحكومة

وكانت صورة الفقيد معلقة في صدر القاعة وساد الصمت والسكون وجوه الجميع ثم اعلن القس خليل الجمل راعي الطائفة الانجيلية برام الله افتتاح الحفلة وتقديم الخطباء للحاضرين . وكان اول من تكلم القس الياس مرموره عن المجمع الانجيلي العربي وكنيسة القدس ، والقس بطرس ناصر عن مدينة يافا ثم القس فريد عوده عن الناصرة والقائمقام الاستاذ نقولا سابا عن اصدقاء الفقيد ، فالوجيه سليم فرح عن شفا عمرو مسقط رأس الفقيد فالقس نجيب قبعين عن حيفا فالاستاذ فضيل نمر مدير مدرسة الحكومة عن عمدة كنيسة رام الله التى قامت بالدعوة . وكان لاقوال الخطباء وقع مؤثر فى نفوس الحاضرين اذ ذكروا عن حياة الفقيد وعن جهوده المتواصلة في المراكز التى خدمها واقام فيها وعن مواعظه ومؤلفاته واشادوا بذكر مناقبه وغيرته الصادقة في سبيل وطنه ثم قام السيد جرس منصور والقى كلمة شكر وجهها الى عمدة الكنيسة والخطباء والحاضرين ثم ختم الحفلة القس الياس مرموره باعطاء البركة للجميع

فللفقيد الرحمة ولقرينته الفاضلة العزاء

مدريد — روتر — قدم السفير [illegible] لدى الحكومة الاسبانية المسيو بيتري مذكرة اخرى حول عمل البريطانيين [illegible] سوريا

رسالة حيفا التلفونية

حول انشاء الملاجىء بحيفا

حيفا في ١٢ — لمراسل فلسطين الخاص — يرغب الكثيرون من اصحاب الاملاك في انشاء ملاجىء خصوصية ولما كان من المتعذر الحصول على رخص لشراء اوائل البناء فقد كتب جناب رئيس لجنة البلدية الى سعادة الحاكم يطلب التصريح باعطاء من يريد اقامة ملجأ خاص ما يلزمه من وسائل البناء

نقل عيادة رعاية الطفل من الحي الشرقى

نقلت جمعية رعاية الطفل من الحي الشرقي الى مكان آخر وقد طلب الينا نفر كبير من سكان ذلك الحي ان نلفت نظر المسؤولين عن هذه الجمعية الى الصعوبات التى سيلقاها أمهات الاطفال في ذلك الحي نظراً لبعد المسافة والى ضرورة اختيار مكان مناسب لهذه العيادة في الحي نفسه

فتح عدة محال لبيع السكر من الجمهور

علمت ان النية متجهة لفتح عدة محال لبيع السكر للجمهور باسعار الحكومة وذلك لكثرة شكوى الجمهور من ارتفاع اسعاره في الحوانيت والمتاجر

سقوط طائرة معادية قرب طبريا

علمت ان الطائرة المعاديه التى اصابتها المدافع المقاومة للطائرات عندما اقتربت من حيفا في الساعة السابعة من امس الاول سقطت بالقرب من طبريا واعتقل من فيها

اصابة رئيس محكمة الجنايات بمرض

اصيب بمرض مفاجىء سعادة القاضى الاول المستر روز الذي يرأس محكمة الجنايات الكبرى المنعقدة هنا لمحاكمة الخفير اليهودي المتهم بقتل صديقته ولذلك لم تتابع المحكمة النظر في قضيته واجلت النظر فيها حتى يوم ١٧ تموز القادم

رسالة المجدل التلفونية

اعادة تخطيط الشارع الجديد

المجدل في ١٢ — لمراسل فلسطين الخاص — فهم ان في النية اعادة تخطيط الشارع الجديد الذي يبتدىء من عمارة البوليس القديمة وينتهى فى ساحة السوق العمومي وجعله مستقيماً اكثر مما هو الان وذلك حتى يجيء المشروع كاملا وقد قوبل هذا النبأ بسرور وارتياح لانه اذا تم سيقضي على المنعطفات التى تتخلل اكبر شارع فى البلدة

لحضور تأبين المرحوم الاستاذ ابراهيم طوقان

غادر المدينة وفد مؤلف من الاستاذ سيف الدين زيد الكيلانى مدير المدرسة وحمر افندي السقا كاتب محكمة الصلح والاساتذه كامل الناظر، محمد القيمري وسامي ابو شعبان وخير بدران وحافظ ابوغزالة لحضور حفلة تأبين فقيد الادب الاستاذ المرحوم ابراهيم طوقان .

طلب وضع حد لجشع بعض التجار

لاتزال اسعار الحبوب على اختلافها في ارتفاع مستمر رغم جني محصول الموسم الجديد وبلغت اسعار قنطار الحنطة في بعض الاحيان ٦٥٠ قرشاً وهذا الارتفاع ينطبق على اغلب البضائع الاخرى ويرقب الجمهور وضع حد لجشع بعض التجار

صرف التعويضات بسبب فتح الشوارع

صرفت لجنة البلدية مؤخراً التعويضات لاصحاب المنازل التى تناولها الهدم بسبب فتح الشوارع ويثني الجمهور على الجهود التى يبذلها سعادة رئيس اللجنة عارف بك العارف لانهاء هذه المسألة على عجل رحمة باصحاب تلك المنازل ويتوقع السكان سرعة تهيئة الشوارع على الطرز الحديث

اصحاب البيارات وسرعة صرف القروض

يرقب اصحاب البيارات من الحكومة سرعة صرف القروض التي يستحقونها لتخفيف ضائقتهم ومباشرة تسميد وري بياراتهم .

لمناسبة عيد جلالة الملك جورج السادس

عطلت جميع الدوائر والمدارس اعمالها امس بمناسبة عيد ميلاد صاحب الجلالة البريطانية الملك جورج السادس .

سفير بريطانيا فى مدريد

ومذكرة فيشي حول الدخول الى سوريا

لندن — روتر — يقول مراسل روتر الدبلوماسي ان السفير البريطاني فى مدريد ابرق الى لندن يقول انه تلقى من ممثل فيشي هناك المذكرة الثانية من حكومة فيشي عن دخول القوات البريطانية الى سوريا وضمن برقيته فحوى تلك المذكرة

امبراطور اليابان يهنى الملك جورج

طوكيو — روتر — ابرق امبراطور اليابان الى جلالة الملك جورج مهنئا اياه بعيد ميلاده واوفد في نفس الوقت كبير رجال التشريفات الى السفارة البريطانية ليقدم تهانىء الامبراطور

استراليا توصي على دبابات في اميركا

ملبورن — روتر — صرح وزير الجيش المستر سبندر يوم الاربعاء ان الحكومة الاسترالية اوصت على عدد كبير من دبابات المطاردة ذات قوة القتال العظيمة لتصنع لها فى اميركا فضلا عن انتاج استراليا الهائل الذي يجري باطراد ذائد

ريودي جانيرو — روتر — انقذ احد عشر شخصا من ركاب الباخرة الاميركية (روبن مور) كانوا فى قارب نجاة وبينهم احد رجال المال الانكليز وصحة الجميع جيدة

رسالة نابلس التلفونية

الاحتفال بعيد جلالة الملك

نابلس فى ١٢ حزيران — لمراسل فلسطين الخاص — احتفلت المدينة بعيد جلالة الملك جورج وعطلت الدوائر الرسمية والبلدية اعمالها واستقبل جناب الحاكم المستر تشرش ومساعده المستر نيوتن الوجهاء والاعيان ورجال الدين الذين جاءوا للتهنئة وكذلك زار المهنئون دار النادي الثقافي البريطاني وكان مديره المستر سفج يرحب بهم

ارتفاع اسعار بعض مواد الغذاء

لا تزال اسعار المواد الغذائية هنا في ارتفاع وقد بلغ سعر قنطار القمح سبعة جنيهات كما ارتفعت اسعار الزيت والصابون والجبنة والحليب وغير ذلك

سرقة ادوات وضبطها فى يافا

كان قد سطا لصوص على مدرسة الصلاحية هنا وسرقوا من فرع دائرة النجارة قطع اخشاب وادوات تقدر بخمسين جنيهاً وقد صودرت الاشياء المسروقة في يافا مع اشخاص كانوا يحاولون بيعها هناك يوم امس

رسالة بئر السبع التلفونية

ادانة تجار لتلاعبهم بالاسعار

بئر السبع في ١٢ حزيران — لمراسل فلسطين الخاص — لمناسبة ارتفاع اسعار الحاجيات واختفائها من المدينة قدم البوليس التجار : جميل الترك وهاشم العشي ورأفت مشتهي ومحمود الشرفا وعبد الناجى وعلي سويدان وسعيد القيشاوي وسليمان القيسي امام مساعد حاكم اللواء المستر (بل) بصفته قاضياً بريطانياً فحكم على كل واحد بالسجن شهرين او عشرين جنيهاً غرامة لتلاعبهم باسعار السكر وبيعه بغير التسعيرة المحددة . وحكم على مطلق الكركى ومحمد علي ظبان وحسن التركمان بالسجن شهراً او عشرة جنيهات غرامة وحكم على جوهر الجمالي بخمسة جنيهات والحاج محمد الشرفا بغرامة ٢٥ جنيهاً وبرأ يوسف القيسى والحاج محمد العشي وقد صادر البوليس كل ما في حيازة التجار المذكورين من السكر وبيع بتعريفته المقررة على حسابهم

ضبط ٣٠ قنطارا من الحنطة لبيعها

وقد ضبط البوليس نحو ٣٠ قنطاراً من الحنطة من عند بعض التجار وستطرح هذه الكمية للبيع حسب تعريفة الحكومة

٦٩٤ غارة جوية

على جزيرة مالطة فى عام

مالطه ١٢ — لمراسل روتر الخاص — وقعت خلال عام واحد ٦٩٤ غارة جوية علي جزيرة مالطة منها ٤٦٨ غارة وقعت منذ يوم ١٥ كانون الثانى الماضي، اي منذ ان بدأ سلاح الجو الالمانى يشن غاراته على مالطه

وعدد الطائرات المعادية التى تأكد انها اسقطت بفعل المدافع المقاومة للطائرات وطائرات الطراد البريطانية ، يبلغ ١٥٥ طائرة ، وهناك ٦٠ طائره من المؤكد انها اصيبت باضرار شديدة

اغارتان على حيفا وتل ابيب

بقية المنشور على الصفحة الاولى

ان هتافات الاستراليين ارتفعت عاليا عند ما اصابت المدافع المضادة طائرة معادية في الغارة على حيفا واسقطتها وهي الطائرة الثالثة التي اسقطتها التحصينات الارضية في الغارتين الاخيرتين

في يافا

انطلق زامور الانذار من الغارات الجوية بيافا يوم امس اربع مرات اولها كان فى الساعة الثانية عشرة والدقيقة العشرين بعد منتصف الليل وقد دام لمدة خمس دقائق والثاني كان في الساعة الثانية والدقيقة العاشرة صباحاً ودام ١٧ دقيقة اما الزامور الثالث فقد دام اكثر من ساعتين وكانت احدى الطائرات المعادية تحلق فوق سماء المدينة وفوق تل ابيب متسترة بالغيوم وتدوي دويها المنذر بالخطر ثم اسقطت عدداً من القنابل في فترات متباعدة ، وحوالي الساعة الخامسة توارت الطائرة المعادية واعلن انتهاء الخطر

اما زامور الانذار الرابع فقد انطلق في الساعة الواحدة والدقيقة ٥٢ بعد الظهر ودام حوالي ٧ دقائق وقد اتخذت في خلال هذا الانذار الاحتياطات اللازمة وذهب السكان الى الملاجىء ووقفت الحركة في المدينة وانتشر المتطوعون ورجال البوليس يساعدون الجميع ورابطت مضخات الحريق امام مراكز البوليس في المدينة تأهباً للطوارىء ولكن الانذار انتهى دون حدوث شيء

***

الحرب فى الجو

ضرب اهداف وموانىء الالمان

صفارة الانذار في لندن وصد غارات

على وادى الرور

لندن — روتر — اغارت الطائرات البريطانية ليلة امس على اهداف العدو في وادي الرور الصناعي وضربتها ضرباً شديداً ناجحاً

ضرب الاهداف

لندن — روتر — علم ان الاهداف في دويسبورغ ودوسلدورف كانت في مقدمة الاهداف التى قامت الطائرات البريطانية بالاغارة عليها اغارة شديدة ليلة امس في الرور ويقول البلاغ الرسمي ان حرائق هائلة شبت في الاهداف المشار اليها بعد قذفها بالقنابل قذفا صائبا . ولم تنج روتردام وبولون وموانئها من هذه الغارة الموفقة

فقد طائرات

لندن — بعده — فهم ان ثماني طائرات بريطانية فقدت خلال الغارات الموفقة التى قامت بها طائراتنا على المانيا والبلاد التى تحتلها .

على كاليه

لندن — روتر — قامت قاذفات القنابل البريطانية التابعة لسلاح الجو الملكى بغارة عنيفة على ميناء الغزو فى كاليه ، وقد قامت وحدات قوية من القاذفات البريطانية بقطع خليج دوفر في الساعة الواحدة صباحا بينما كان القمر يختفي وراء الضباب فوق الساحل الفرنسي

وقد اهتزت المباني في منطقة دوفر بنتيجة تفجر القنابل وشوهد على اثر ذلك اندلاع نيران حمراء على طول شاطىء كاليه ، وقد اسقطت المغيرات البريطانية مشاعل بالبراشوت لتهتدي الى اهدافها ، وقد تمت هذه الغارة ونجحت بالرغم من نيران المدفعية الثقيلة التى انبعثت من الحصون الالمانية الارضية التى اقامت حاجزاً من القنابل شوهد من الجانب البريطاني للقتال

في لندن

لندن — روتر — زعقت صفارات الانذار في لندن بعد منتصف الليل بقليل ، وحتى ساعة متأخرة من صباح اليوم لم ترد الاخبار عن ظهور المغيرات الالمانية في أي مكان فوق الجزر البريطانية .

القاء قنابل

لندن — روتر — القيت القنابل ليلة امس بالقرب من احدى مدن الاواسط الغربية ولم ترد اخبار عن وقوع اي ضرر وقد استقبلت الطائرات المغيرات بحاجز كثيف من قنابل المدافع ، ووردت الاخبار عن ظهور المغيرات الالمانية فوق الاواسط الغربية والشمال

وقوع اصابات

لندن — روتر — قال بلاغ لوزارة الطيران انه يخشى ان يكون قد وقع عدد كبير من الاصابات في ناحية شملتها اغارة الطائرات الالمانية ليلة امس. ومع ان الغارة لم تكن على نطاق واسع فانها امتدت الى عدة نواح متباعدة في انكلترا . اما الاضرار فليست ذات بال

* * *

الزحف في سوريا ولبنان

بقية المنشور على الصفحة الاولى

تقهقر الفرنسيين

اما الفرنسيون الذين كانوا يدافعون عن مرجعيون فقد تقهقروا ١٠ اميال عنها واصبحوا يوازون بلدة حاصبيا في سفح جبل الشيخ

مهاجمة مرجعيون

وقد هاجم الاستراليون قلعة مرجعيون في الساعة الثانية بعد ظهر امس فابدوا بسالة نادرة في احتلال القلعة الاولى وكان الاستيلاء على القلعة الثانية اكثر سهولة . وتقدمت القوات الزاحفة الى نقطة تدعى (عمر) واهلها من الشيعة وقد قدموا للترحيب بالقوات الزاحفة

الانضمام لفرنسا الحرة

وحدث ان انضم اكثر من مئتى جندي من الحامية الفرنسية الى اخوانهم فى قوات فرنسا الحرة كما ان رجال الفرقة الاجنبية المدافعين لما وجدوا اخوانهم الذين التحقوا بقوات فرنسا الحرة هم الذين يتحتم عليهم مقاتلتهم امسكوا عن اطلاق النار والتحقوا برفاقهم كما ان فرقة اخرى من المدافعين اخذت تطلق نيران بنادقها فى الهواء وانضم الشراكسة المقاومون هناك الى اخوانهم الذين التحقوا قبلهم بقوات فرنسا الحرة

احتلال دير الزور

وقد احتلت القوات الزاحفه عن الشمال دير الزور والمطار الذي استعمله الالمان في مساعدة حركة رشيد عالي فى العراق . وتواصل فرقة اخرى الزحف من رأس العين على محاذاة الحدود التركية فى طريقها الى حلب

وصف الاذاعة

وقد اذيع وصف ممتع من محطة اذاعة القدس ليلة امس لرحلة قام بها مندوب مصلحة الاذاعة الفلسطينية الى جبهة القتال بسوريا ابتدأها من القدس فطبريا ومنها بالسيارة الى سمخ فجسر المجامع فطريق حيفا — بغداد ثم طريق درعا — دمشق حتي ما قبل الكسوه

وكان القسم الاول من وصف هذه الرحلة رائعاً حقاً من حيث التصوير الفني البديع في الوصف فقد اشير فيه الى جبال اربد واستقامة طريق درعا والحاجة الي تعبيدها لتصبح احسن طريق في سوريا

وكان مندوب مصلحة الاذاعة برفقة المراسلين الحربيين الذين يعملون وراء خطوط القتال مباشرة وقد ابدع في وصف القوى الاخلاقية التى يتمتع بها الشعب البريطانى الذي انجب امثال هؤلاء الشباب المنعم الخشن في وقت واحد . ووقف المذيع في وصف الرحلة عند حد وصول الركب الى ماوراء خطوط القتال في الكسوة .

***

تصدير الحنطة من كندا الى الصين

اوتاوا — روتر — اعلن المستر ماكنزى كنغ ان ترخيصات صرفت لتصدير شحنتين كبيرتين من الحنطة الى شمال الصين ، وانه يعلن ذلك بناء على الرغبة التى ابدتها الحكومة البريطانية ومن اجل مصلحة جميع اجزاء الامبراطورية والممتلكات الحرة لان كندا كانت تتجنب على الدوام كل ما من شأنه ان يجعل اليابان تعتبره عملياً هجوميا منها

ويرافق المستر هريمن كل من البريغادير جنرال رالف لويس ، والكولونيل غرين ، والمستر مايكل جون الذين كانوا يساعدونه

مندوب روزفلت بطريقه للشرق الاوسط

لندن — روتر — ان المستر افيرول هريمن، المندوب الخاص للرئيس روزفلت المنوط به الاشراف على تموين اميركا لبريطانيا بالمهمات الحربية في طريقه الان الى الشرق الاوسط في جولة قصيرة تتعلق باستقبال ما ارسل من المهمات والاعتدة من اميركا برسم بريطانيا

صفحة شعر وادب لذكرى الفقيد الاستاذ ابراهيم طوقان لمناسبة تأبينه بنابلس اليوم

القصيدة الاخيرة

التي نظمها فقيد الوطن الغالى

بين «ابي جعفر» وصديقه «ابي احمد»

كان الفقيد الغالي في العراق عندما علم بوفاة المرحومة السيدة والدة الوجيه الحاج شافع افندي عبد الهادي فارسل اليه من ضفاف الرافدين هذه القصيدة وهي آخر ما نظمه الفقيد قبل انتقاله الى الرفيق الاعلى ورد عليه الحاج شافع افندي بقصيدة مماثلة ونحن ننشر القصيدتين فيما يلي :

قصيدة ابراهيم

سيدي سرني الكتاب وساءا … دمت في غبطة صباح مساءا
ساءني أن نعى البر والعطف … وتلك التقوى وذاك الرضاءا
إنما الام جنة ذات ريحان وروح … تظلل الابناءا
عظم الله أجر مولاي فيها … وحباه حسن العزاء جزاءا
وعلى قدر ما رأت منك براً … زادك الله نعمة وهناءا

* * *

ولقد سرني بانك ما زلت … على العهد صحة وفتاءا
وجلالا وهيبة ووقاراً … ونشاطاً وهمة ومضاءا
وبودي لو كنت في (مجلس الانس) … قريباً اشارك الاصدقاءا
مستفيداً حكماً وعلماً وظرفاً … مستمداً بداهة وذكاءا
شاربا من (سماور) الشاي كأساً … تفضل الخمر نشوة وصفاءا
اتقنته يدا عليم خبير … قطرة صرفاً وزادته ماءا
بمقادير هن سر خفي … زاده حرصه عليه خفاءا
قل لمن ذاق ذلك الشاي خفف … مجلس الانس يكره الثقلاءا
حسبك اللذة العجيبة منه … لا تحاول لسره استقصاءا
واذا ما شربت ثن وثلث … وأعن بالفواكه الحلواءا
واستمع بين ذا وذاك حديثاً … طيبه كان للنفوس غذاءا

* * *

أنا لولا عين (الرقيب) علينا … طال شعري اذن وطاب ثناءا
غير اني لا بد لي من سؤال … قبل ان يبلغ الكتاب انتهاءا
اي فصل يكون اطيب فيه … الشاي صيفاً يا سيدي أم شتاءا
فتفضل بالرد شعراً فعهدي … بك فحلا تقارع الشعراءا

الرستمية — بغداد … ابو جعفر
٢٨ — ١ — ١٩٤١ … ابراهيم طوقان

قصيدة الحاج شافع افندي

الى حضرة أخي الكريم وصديقي الحميم ابى جعفر ابراهيم افندي طوقان ادامه الله تعالى

يا أخا الفضل قد أجدت العزاءا … لا أريت الارزاء والاسواءا
اسأل الله ان ينيلك دوما … من نعيم وغبطة ما شاءا
ويرقيك فوق ما نلت بالفضل … وبالالطف رتبة علياءا
ويهنيك بالذي حزت من فيض نداه فوق الهناء هناءا

* * *

مرحباً بالكتاب أحيا فؤادي … بقريض بل زاده إحياءا
انا لما قرأته وحباني … منه انسا سرى الى ضياءا
يا لها درة كساها الاديب الفذ … حسناً وصاغها انشاءا
هي ضمت غالي النظيم كما الروضة … ضمت مليحة هيفاء

* * *

يا أبا جعفر اليك اشتياقي … هزني والفراق كان عناءا
أ ترى يعقب الشتات لقاء … ما امر النوى وأحلى اللقاءا
فلعل الاقدار ترفق يا صاح … وتولى مدى الزمان صفاءا
عندها نحتظى بانعم عيش … ونرى ساحة الهنا اللألاءا

* * *

انما الشاي في الفصول جميعا … يشتهى شربه صباح مساءا
فهو في الجسم يطرد الحر صيفاً … ويريك الدفء الشهي شتاءا
وهو لا شك ان يدي صنعته … من هموم النفوس كان شفاءا
ولي الفخر ان منحت بحق … فيه منكم شهادة وثناءا

نابلس في ٢٢ محرم ٣٦٠ و ١٨ شباط ٩٤١ … اخوكم
شافع عبد الهادي

سقوط عصب بيد الانكليز

عدن — روتر — سقطت عصب صباح امس بعد ان هاجمتها قوات مشتركة مؤلفة من القوات البحرية والجوية والجيش . وقد اعلن نبأ احتلالها رسميا وقال البلاغ ان القوات الامبراطورية اسرت عدة مئات من الجنود والضباط بينهم اثنان برتبة جنرال

رئيس جمعية الصليب الاحمر الالمانية بسويسرا

لندن — روتر — وصل دوق اوساكس كوبورغ ، رئيس جمعية الصليب الاحمر الالمانية الى جنيف ويقول راديو سويسرا ان الغرض من قدومه هو القيام بمباحثات مع اللجنة المركزية لاسرى الحرب

ذكرى ابراهيم

من دنيا الفناء الى دار الخلود

للاستاذ الشاعر اسكندر الخوري البيتجالي

نعي النعاة لنا ابراهيم طوقانا
هل انتهى ام ترى حانت منيته
لهفي على شاعر الالهام كيف قضى
لا بلبل فوق هذي الايك يأخذنا
قد ودع الحى شاديه وبلبله
قالوا ارثه قلت لا شعر يطاوعني
راحت قوافيه تعصيني وماسلست
من فرط لوعته جفت موارده
ناحت دواوينه ثكلي وقدحلفت
واليوم جئناك ابراهيم عن كثب
نزجي اليك المراثي بعد ما نضبت
والرشد عاد الينا بعد حيرتنا
إن لم نجد في رثاك اليوم لاسلست
نابلس ما وحدك الام التي ثكلت
عم الشآم ومصراً والحجاز وما
وآل طوقان لا يبكون وحدهم
رفقاً يد الموت رفقاً بالقلوب فما
أدميتها اليوم في طوقان وا أسفى
والعرب في حاجة قصوى الى رجل
كيما يهيب بهم من رقدة رقدت
ونحن في مفرق الطرقات حان لنا
بلوى ابتلينا بها في فقد شاعرنا
إن كان معظم اهل الارض في حزن
لهم ما تمهم يبكون خيرتهم
لو كان في الحزن ما يجدي ويبعثه
لكن هو الموت كأس حين نشربها
دنيا الخلود يغني في جنائنها
فلا نعود ولا يبقى لنا أثر
أعظم بمرآة ابراهيم من اثر
شعرا تغنى به الركبان منسجما
شعراً يهزك هزا حين تسمعه
واختم الان مرثاتي وأودعها
أقت منه له قبراً يظلله

ياليت نعيك يا ابراهيم ما كانا
لا ما انتهينا وما حانت منايانا
قبل الاوان فتى كم بذ فتيانا
غناؤه بعد ان غنى فاشجانا
ان الكآبة سادت فوق أحيانا
حد القريض على ابراهيم حزنا نا
لي القوافي وراح الشعر غضبانا
وبات في امره والله حيرانا
ان لا نرى بعده للشعر ديوانا
جئنا اليك زرافات ووحدانا
بحورها وذرفنا الدمع هتانا
والشعر طاوعنا من بعد ان خانا
لنا القوافي ولا شعر لنا دانا
الثكل عم فلسطينا ولبنانا
خلف البحار وعم الثكل بغدانا
الناس باتوا جميعا آل طوقانا
هذي القلوب التي ادميت صوانا
وأمس أدميتها في موت (حسانا) (١)
يشد للشعر بنيانا واركانا
آمالنا معها ردحاً وأزمانا
ان نستحث الخطى شيبا وشبانا
وما بلايا سوانا مثل بلوانا
فنحن اعظم اهل الارض احزانا
فيها ومأتمنا قد بذها شانا
زدنا لعمري في الاحزان امعانا
تفضى بنا نحو دنيا غير دنيانا
شعر الخلود اناجيلا وقرآنا
الا الذي عنه قد نمت مرايانا
حي وحسبي بما ابقاه برهانا
كما تغنى به المذياع نشوانا
والشعر ان لم يهز النفس لا كانا
قلبا ابى بعد ابراهيم سلوانا
وخطت من هذه المرثاة اكفانا

(١) حسان : الشاعر المرحوم الشيخ ابو الاقبال اليعقوبي اليافي

اسكندر الخوري البيتجالي

ابيات وكلمات

فى رثاء الاستاذ ابراهيم طوقان

شاعر فلسطين الكبير وفقيد الادب الحى

وردت علينا قصائد وكلمات في رثاء فقيد الشعر والادب المرحوم الاستاذ ابراهيم طوقان ننشر منها اليوم ما يلي :

دمعة على ابراهيم

لفؤاد العروض قلب كليم
ولروح البيان جسم سقيم
ولعيد الشباب في كل قطر
الم قاتل ودمع سجيم
فالقوافي تفجعت باكيات
نائحات في كل نجع تهيم
نادبات في المرابع حزنا
ساكنات اذا بكاد الفطيم
ايه يا بين ما فعلت بابراهيم
حتى علا الوجوه الوجوم
تقطع الغصن والقرامي جميعاً
راسخات كأنهن رجوم
ان لله حكمة لا تجارى
حار في كنهها العليم الحكيم
آل طوقان لا اقول عزاء
ان موت العظيم امر عظيم
لم يك الرزء رزءكم يفتاكم
انما الرزء شامل وعميم
ان سئلتم عنه فقولوا بخير
لا تقولوا قد مات ابراهيم
فهو حي في جنة الخلد مأواه
ومثواه جنة ونعيم

عزه … حنا دهده فرح

مات شاعر فلسطين

اجل لقد مات، وقصف القضاء غصن شبابه الرطب ووارى الثرى جثمانه بين دمع الاسى المتصبب من مقلتي ابيه المكلوم ، وامه الثكلى واسرته الحزين

مات ابوك يا جعفر ولما تتعد بعد طفولتك الاولى ، فاين لك من يضمك الى صدره ضمة الابوة الحنون ويحتضنك احتضان الوالد المتفانى !

والان . لا العزاء ينفع فيك يا ابراهيم ولا الحزن يوازي حقك . فدعني اسأل لروحك الطاهرة المغفرة والرضوان من الله سبحانه ، ولنفسك الوديعة الهناء والراحة في مقامها الابدي وثق ايها الراحل الكريم ان اسمك سيخلده الشعر ويحفظه العلم وستبقى خرائدك واشعارك محفوظة مسطرة ما بقي التاريخ وخلد الادب

حيفا — المفجوع : صلاح طوقان

الى روح ابراهيم

مات الشاعر الأديب ، مات ابراهيم طوقان ، ايها الراحل الكريم .. لك في قلوب الأدباء والمتأدبين حياة حية تعيش بذكراها دهمك الموت « وهذه سنة الله في خلقه » وقطع الوصلة التي بينك وبين الحياة ولكنه لم يقطع ولن يستطيع ان يفعل فيقطع بيننا وبين نفثات روحك، انك مقيم بين احبتك ومواطنيك ابداً بروحك المسطرة المكتوبة ، وروعة شعرك وجلاله وسلامة تعبيرك ومتانته، لك يا ابراهيم على مواطنيك دين واي دين ولك اياد بيضاء على الأدب واللغة يشهد لك عليها الأثير . وانا نأمل ان نستطيع فنوفيك حقك من التخليد .. والى اليوم المشهود .

الرملة … منويل مسلم

في يوم ابراهيم

شاعر فذ يعود الى السماء

بقلم الاديب الاستاذ نصري سليمان جاسر

هذا يوم ابراهيم طوقان في نابلس ، بل يوم نابلس في ابراهيم طوقان ، بل يوم فلسطين في شاعرها الملهم ، وبلبلها الصداح ، واديبها الفذ

وفلسطين اليوم ، تزحف برجالات العلم والادب والفضل والوجاهة فيها الى مسقط رأس الفقيد الغالي لتشترك في حفلة تأبينه ، فيتبارى هؤلاء في منظومهم ومنثورهم . يعددون ما آثره في الشعر والادب والوطنية ، يبكون عليه ويندبون سوء حظهم في فقده ، بل سوء حظ البلاد في ابر شاعر اسمعها صوته الرنان وانشدها قصائده الغر . واعزها بيتياته الساجرات وخلدها بما توج به رأسها من آيات بينات في صرخات مدوية عميقة ، سكب فيها روح شاعريته الحساسة وسما بها الى الذروة التي قل ان يسمو اليها شاعر ويصبو اديب

فكان من حق هؤلاء ان يبكوا وكان من حق فلسطين ان تنتحب . لان الشعراء هبة السماء ، وقلما تجود بهم ، بل هم ابناء السماء ترسلهم الى الارض نوراً يضيء الجوانب المظلمة في قلوبنا فتتفتح على اسمى العواطف البشرية وأنبل احاسيس الخير والبر والتقوى والفضيلة ، وترسلهم ناراً ، تصلي المجتمع في نواحي الشر التي يتخبط فيها من فساد وضغينة وحسد واثرة ورياء ، وهم في الحالتين ، يعيشون كالشمعة لا يشع لها نور الا لتنطفيء متلاشية بين نزعات الالم والشقاء رحمة بالناس وبراً بهم ، ولو ضل بعض هؤلاء فلم يكونوا النور ، ولا النار في الدعوة التي اختصتهم بها السماء

ولعل ارجاء نابلس المكلومة اليوم بل ارجاء فلسطين الثكلى ، لا تضيق بترديد الزفرات المحرقة التي تصعدها الامة في ذكرى شاعرها الخالد ، وابانة مكانته الصحيحة في نفوس ادبائها ، وادباء العربية فالفقيد الكبير تبوأ اولى المنازل وله علينا حق التقدير والاحترام ميتاً اكثر منه حياً

* * *

ما عرفت المرحوم ابراهيم طوقان :

وما كلمته في حياته ، ولكن القدر الغاشم رماني سوءه فكتب لي ان اراه مسجى في نعشه في المستشفى الافرنسي بالقدس واشهد ان دمعة سخنة تحدرت من عيني عليه حينذاك ، وان دموعاً أخر ذرفتها على شبابه وما ازال اذرفها على أدبه ، ولكن ليس غريبا ان تفسح لي (فلسطين) العزيزة مجالا اذكر فيه هذه الكلمة في تقدر الفقيد قدره ، وما غمطت أديباً حقه ولقد قرأته ففتنني شعره واخذني ادبه وادركت أي شاعر مجل هو ، وأي عبقرية فذة انطوت عليها شخصيته البارزة

وما اطيل القول ، بل اقصره على ذكر المكانة التي كان يحتلها فقيدنا رحمه الله ، في قلب الشاعر الذي سار اسمه على لسان كل عربي في كل قطر عربي ، عنيت الاخطل الصغير ، او بشارة الخوري ، وهو الذي قال عن احدى قصائد ابراهيم (اتعرف شيئاً عن الشاعرية المتوثبة التي تجيش بها النفوس الظمأى الى حرياتها ثم اتعرف شيئا عن البلاغة تطلقها الشفاه الملتهبة دما وناراً ! تعرف اليها اذن)

واقرأ الاخطل الصغير يقول في قصيدة اخرى لابراهيم : (لا ندري أنطلق على الاستاذ طوقان شاعر فلسطين في (البرق) — وهي مجلة الاخطل — او شاعر البرق في فلسطين فهو أبداً يؤثرنا بهذه العواطف الفائضة والصور الشعرية البارعة يلبسها الوانها الممتازة للحزن لونه ، وللعنف لونه وهكذا الى ما لا نهاية له من الالوان التي ترسمها النفس الشاعرة او بالاحرى النفس المتألمة

واننا لنقرأ هذه القطع الذائبة للشاعر طوقان ، فنتخيله قد استشهد ثم ألا ترى هذه الاجزاء المتقطعة من نفسه ، والخيالات السوداء التي تطوف في كل بيت من قصائده ، كما تطوف الاحلام السكرى برأس الذين قرئت على مسامعهم ، وبعد فاسمع الى ربابة فلسطين الولهى ، قال الشاعر المبدع »

واقرأه يقول في سواها ، وقد نشرها في اول صفحة من برقه « .... ولقد ابرز لنا الشاعر القدير الاستاذ ابراهيم طوقان في قصيدته هذه التي نحن ناشروها هنا صورة تكاد تلمس باليد .. وهذه هي فريدة الشاعر » وغير هذا كثير

فاذا لم يكن غير هذا مما قاله عظيم من عظماء الشعر العربي وهو الاخطل الصغير في شعر ابراهيم ، لكفى به فخراً واقراراً بشاعرية فقيدنا العزيز وتقديرها وحسبانه من شعراء العرب المبرزين

* * *

ترى ما كان وقع نبأ وفاة شاعرنا في نفس الاخطل الصغير ، ومكانته هذه حالها لديه ؟ عسى ان نسمع والاخطل الصغير وفي لا يضن

وما اعظم ألمنا ، وما اشقى شعراءنا وادباءنا ، واشد حسرتهم على ابراهيم..

لقد عاد الشاعر الى السماء ، فاقامت لمقدمه معالم الفرح والحبور ، واستقبلته بالترانيم والاناشيد لان شاعرها الصادق، وابنها البار عاد من الارض منهوكاً متعباً

* * *

وها نحن هنا نقيم له المناحات، فيا بنات العرب ونساءها انشرن شعوركن واندبن شاعركن الغريد ، ويا رجال العرب وادباءها في فلسطين ، اذكروا ابراهيم ، وابكوا فيه الشعر ، والادب والعبقرية وعزاء لنا جميعاً يا ارحم الراحمين

بيت لحم … نصري سليمان جاسر

اشواق الحجاز

من نظم المرحوم ابراهيم طوقان

لحنت وانشدت فى الاذاعة الفلسطينية

بلاد الحجاز اليك هفا … فؤادي وهام بحب النبي
ويا حبذا زمزم والصفا … ويا طيب ذاك الثرى الطيب
ذكرى الهادي — والامجاد — ملء الوادي — والانجاد
اثر الهمم — منذ القدم — حول الحرم — أبداً باد
بلاد الكرام … شموس الهدى
عليك سلامي … مدى سرمداً
هنيئاً لمن حضر المشهدا … وطاف بكعبة ذاك الحرم
ومن قبل الحجر الاسودا … وظلله الركن لما استلم

* * *

بروحي ربوع النبي الامين … وصحب النبي هداة الملا
ومشرق نور الكتاب المبين … عماد الحياة وركن العلا

الشهيد

من عنصر الفدا وجوهر الكرم

من اروع آثار الفقيد الغالي ابراهيم طوقان

عبس الخطب فابتسم … وطغى الهول فاقتحم
رابط الجأش والنهى … ثابت القلب والقدم
لم يبال الاذى ، ولم … يثنه طارىء الألم
نفسه طوع همة … وجمت — دونها — الهمم
تلتقي في مزاجها … بالاعاصير ، والحمم
تجمع الهائج الخضم … إلى الراسخ الاشم
وهى من عنصر الفدا … ء ، ومن جوهر الكرم
ومن الحق جذوة … لفحها حرر الامم

* * *

سار في منهج العلا … يطرق الخلد منزلا
لا يبالي ، — مكبلا — … ناله أم — مجدلا —
فهو رهن بما عزم

* * *

ربما غاله الردى … — وهو فى السجن مرتهن —
لم يودع ، بدمعة … من صديق ، ولا سكن
ربما أدرج الترا … ب ، سليباً من الكفن
لست تدري : بطاحها … غيبته ، أم القنن
لا تقل : « اين جسمه ؟ » … — واسمه في فم الزمن ! —
انه كوكب الهدى … لاح في غيهب المحن
أرسل النور في العيو … ن ، فما تعرف الوسن
ورمى النار فى القلو … ب ، فما تملك الضغن

* * *

أي وجه تهللا … يرد الموت ، — مقبلا ! —
صعد الروح ، — مرسلا — … لحنه ، ينشد الملا :
انا لله والوطن !

صديقى ابراهيم - بقية

ومبكيات والاعيب ومشكلات . كان ينظر الى الحياة بمنظار الحقيقة والواقع ويسير في اعماله وحل مشاكله على هذا الاساس ويحاول ان يسيرني على ما يراه وما تنفذ اليه بصيرته النافذة فكان لذلك تأثير على اتجاهاتي ودراساتي ومعاملاتي.

رغبني في الادب فعكفت عليه وكنا في اوقات (الاجازة) نصرف اكثر الوقت في درس الكتب القديمة والاجتلاء بمحاسن اغراسها وتمائس ازهارها من علم وادب وفلسفة وحكمة .

رأى ابراهيم — برد الله ثراه — ان عنايتي بتراث العرب العلمي يوافق هوى في نفسه لان فيها — كما كان يقول — خدمة قومية جليلة فراح يشجعني على ذلك ويحثني على متابعة الدرس ومواصلة البحث والتنقيب . وكم كان سروره عظيما حين نشرت بعض ماوصلت اليه من الدراسات في «المقتطف والرسالة » وغيرهما فقد كتب الي رسائل تحوي ملاحظاته وانتقاداته (على ما نشر) ويدعوني الانصاف الى الاعتراف بفضله علي وبالفوائد الجلى التي جنيتها من هذه الملاحظات والانتقادات فقد كنت استرشد واستعين بها على تجنب الاخطاء وعدم الوقوع في الغلط عند تحرير الموضوعات الادبية والعلمية .

اقترح علي ان اقرب علم الفلك الى الاذهان وان اضع بحوثه العويصة وموضوعاته الصعبة الملتوية في قالب ادبي يستسيغه الاديب وغير الاديب فكان من ذلك المقالات الفلكية التي نشرتها جريدة فلسطين وغيرها وبعض المجلات المصرية ، وقد تكون عندي من هذه المقالات ومقالات غيرها « لم تنشر » مجموعة في الفلك في اسلوب بسيط غير مثقل بالارقام والمعادلات تصح ان تكون مادة لكتاب يطبع بعد الحرب . وكان يدفعه الى هذا الاقتراح والالحاح على تنفيذه عاملان : الاول اخلاصه للعربية وهيامه بها فقد كان من أجل امانيه ان يرى كتباً عربية تتناول الموضوعات العلمية المعقدة والنظريات الحديثة في اسلوب ادبي بسيط لا التواء فيه ولا تعقيد والعامل الثاني ديني فهو يعتقد ان في عرض عجائب الكون وما يجري في الاجرام السماوية من محيرات ومدهشات ما يجلو للانسان عظمة الافلاك وروائعها مما يقوي اعتقاده بخالق الكون ويزيد ايمانه في عظمته وقدرته.

وقبل انتقاله الى الرفيق الاعلى باسبوعين اقترح علي ان اجمع المقالات التي تشتمل على طرائف الادب والرياضيات والفلك في كتاب خاص وكان قد ظهر بعضها في المقتطف والثقافة والرسالة ، ولكي يزيد رغبتي في اصدار هذا الكتاب وعد بان يساعدني في ذلك وفعلا بدأنا العمل . وكثيراً ما كان — رحمه الله — يعنفني ويعنف شقيقه الاستاذ احمد على عدم اهتمامنا بوضع كتب دراسية للمدارس الثانوية في الرياضيات والطبيعة . ومن الانصاف ان اعترف بان هذا التعنيف قد دفعنا الى البدء بتأليف كتاب في الهندسة المستوية وآخر في الفيزياء وقد اتممت فعلا وضع اربعة اجزاء من خمسة اجزاء في الهندسة واصبحت على وشك الانتهاء منه كما اتم ابن عمي الاستاذ احمد وضع مؤلف في الميكانيكا والحرارة .

ان ابراهيم كان قوة تدفعني الى المطالعة وتحفزني على الدرس والانتاج ان ابراهيم كان لي سنداً وعضداً .

ان ابراهيم — وهو الفقيد الذي يعز نظيره ويندر مثيله — من اصدقائي الذين نعمت بصحبتهم وصداقتهم مدة من الزمن لن انساها وسأذكرها ما دمت حيا .

لقد هدني المصاب بفقده واستولى على الفزع والجزع من هول هذا المصاب فقد بقيت اياماً لا اصدق ان شقيق الروح قد فارق هذه الدار وانه لن يعود اليها وقد كنت في ذهول من فداحة الفاجعة ولا ازال .

اسأل الله — وهو الذي جعل روحينا متآخيتين في دار الفناء — ان يجمعهما متآخيتين في دار البقاء وان يجمعها قريبا في رحابه الواسع فلا يهنأ لي عيش بعد ابراهيم ولا تحلو لي حياة بدون ابراهيم . فالى اللقاء القريب يا ابراهيم في ساحة الكريم — واي كريم — ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

نابلس … حافظ طوقان

بعد معركة كريت

واشاعات الصلح «المزعوم!»

سبب استخدام سلاح الدعاية بصورة واسعة

لندن في ١٢ - أ - جاء من زوريخ انه اعلن في برلين عقب استيلاء الالمان على كريت ان الحملة العسكرية ستواصل عملها من غير توقف ، على ان الرسائل التي وصلت من برلين الان تؤكد على العكس من ذلك ان القواد الالمان سيجنحون الى الهدوء الذي يعمدون اليه عادة عقب كل معركة حربية كبيرة فاذا كانت الاعمال الحربية قد توقفت فترة من الزمن فليس الامر كذلك على التحقيق بالنسبة للدعاية التي اشتدت اخيراً باذاعة اشاعات الصلح وما تزعمه الصحف النازية عن انتصارات الالمان المزعومة في البر والبحر والجو وبترويج جميع انواع الاشاعات المثيرة للخواطر ، والمتناقضة في كثير من الاحيان في جميع انحاء العالم بالوسائل الملتوية

وقد اصبح هذا النشاط من الوضوح بحيث اخذ بعض الذين يرقبون الحالة يتساءلون عن سبب الحاجة الى استخدام سلاح الدعاية بهذه الصورة الواسعة التي لم يسبق لها مثيل . ويقولون هل يريد الالمان بذلك اخفاء بعض مواطن الضعف في خططهم .

ارباح التجار من بيع السكر

وكميات السكر التي يستهلكها العرب واليهود

نشرت صحيفة اقتصادية جدولا بنفقات استيراد السكر من مصر الى فلسطين على الشكل التالي :

سكر ناعم
السعر في المحطة للطن ٢٩ ج
الجمرك ٧٫٤٠٠ ج
النفقات جميعها ٥٠٠ مل
المجموع ٣٦ ج و٩٠٠ مل

سكر شقف
السعر في المحطة للطن ٣١٫٥٠٠ ج
الجمرك ٦٫٧٥٠ ج
النفقات جميعها ٥٠٠ ملا
المجموع ٣٨ ج و ٧٥٠ مل

ومعنى ذلك ان التاجر اذا باع كيس السكر وزن ١٠٠ كيلو بسعر (٣٧٤) يربح في الطن نصف جنيه ولكن هل يرضى التاجر المستورد بنصف جنيه ربحاً حلالا ؟! والدليل على ذلك الاسعار الفاحشة التي يباع بها السكر الآن في البلد ... ويمكنك من هذا الجدول معرفة الربح الذي يتناوله المستورد من المستهلك

وقد عقد الدكتور بركوني فصلا اقتصاديا في جريدة يومية تحدث فيه عن مشكلة السكر من ناحية علمية فقال ان المستهلك اليهودي يستهلك ٣٥ كيلواً في السنة في حين ان المستهلك العربي القروي لا يزيد استهلاكه عن ١٤ كيلواً في السنة ومع ذلك فان كمية الغذاء عنده كاملة . وعلق على ذلك بان الابحاث العلمية اثبتت ان السكر قليل التغذية لا تتوفر فيه الفيتامينات ولا المواد الغذائية الرئيسية ولذلك فانهم في انكلترا جعلوه في الدرجة السادسة من قائمة المواد الغذائية وفي امكان الشخص ان يحصل على ما في السكر الذي يتناوله من غذاء بزيادة كمية الخبز الذي يتناوله في اليوم . ونصح المستهلكين باستعمال العسل وغيره من الحلويات الطبيعية ففيها اضعاف ما في السكر من فوائد للجسم

قصة واقعية ابطالها احياء

صغرى الشقيقات

انـ مازال يذكر ...

كان ذلك منذ خمسة عشر عاماً وكان لايزال فتى او شبه طفل في سنوات الدراسة الابتدائية الاولى لم يكن له في الحياة - اذ ذاك - سوى هدف واحد لقد كان دائما الاول في صفه ، وبين اقرانه ثم جاء ذلك الفتى القروي اللعين انه اكبر منه سناً واكثر جلداً واحتمالا يدخل غرفته ولا يخرج منها الا وقد اتم مطالعة دروسه ، وحفظها واتقنها ، بينما صاحبنا لايكاد يفتح الكتاب ليقرأ درسه حتى يغلقه ، ليذهب الى حيث اخوانه ، يلعبون ويعبثون في حديقة الدار ، في تلك المدينة الصغيرة المتناثرة بيوتها على روابي الجليل !

اصبح الفتى القروي هو الاول بين تلاميذ الصف ورأى صاحبنا نفسه واذا هو الثاني : انها صدمة تلقاها بالم كظيم

وتبدت غمامة سوداء امام ناظريه ، هذا المزاحم القوي ، من اين جاء ؟! لماذا لم يظل في قريته ، لماذا جاء الى المدينة ، ليلتحق بمدرستها ، وماذا تنفعه المدرسة وهل أمل ان يصبح يوما متعلماً ليخرج عن نطاق القرية ، ويصبح في عداد ابناء المدينة ؟!

افكار طالما داعبت مخيلته تلازمه منذ ان كان طفلا يحبو ، وانه لعنيد وعناده هذا هو الذي حال دون ذهابه الى « منافسه » ومصارحته بتلك الخواطر الساذجة وعناده هذا هو الذي منعه من البكاء لما سخروا منه (في البيت) وامعنوا في السخرية ، لم يبك امامهم بل تمرد غاضباً ، واحتج بان (عيسى) اكبر منه سناً وان لا احد يزعجه في اوقات استعداده واستذكاره فلا شقيقته في سريرها تبكي ، ولا شقيقه يرميه بالكرة عندما يكون منهمكا في الحفظ ، بينما هو يجد كل انواع هذه المضايقات التي تؤثر عليه وعلى اعصابه ..!

ثم ... بكى واسرع الى غرفته وكان ما يزال يبكي بمرارة ،

ثم شعر باجهاد شديد ، آوى الى فراشه لينام ، لقد صمم ان ينتقم لدموعه هذه ، سيعود الى احتلال المركز الاول في الصف ، سيجتهد ، سيحرم نفسه من اللعب ، واللهو ، وتسلق الاشجار ، والخروج الى النزهات الخلوية سيفعل المستحيل

ولكنه لم يستطع نوماً ، وزاد في قلقه تلك الاصوات التي كانت تنبعث من البيت المجاور ، انه يعلم ان « الجيران » قد تركوا المنزل ، ويعرف كذلك ان « موظفا كبيرا » نقل الى البلدة حديثاً ، فهل ترى جاء ذلك (الموظف) مع عائلته ؟!

وهذه الاصوات الموسيقية الجميلة التي تصل الى اذنيه ، انها ولا شك آتية من (الجيران) وقام الى النافذة المشرفة على غرفة الاستقبال ، في منزل الجيران ، فرأى رجلا ، بين الشباب والكهولة ، وحوله ثلاث صبايا » اذن هؤلاء هم (الجيران) الجدد هذا هو (الموظف الكبير) اما (الصبايا) فلم يستطع ان يعلم : من منهن زوجة الموظف اولعله ما زال اعزب ولعلهن جميعاً شقيقاته !

***

في الصباح ، نهض -- كعادته -- مبكراً وبعد ان لبس ثيابه وتناول طعام الفطور حمل كتبه وادواته المدرسية ، وسار نحو المدرسة وما كاد يصل الى « بيت الجيران » حتى برزت احدى « الصبايا » من النافذة ونادته بقولها : « ياولد » .. ! يا « ولد » ، هل كانت تناديه بهذا « اللقب » الحقيقي لولا انها ايقنت انه لم يعد « الاول » في صفه ؟! لماذا لم تقل له « ياشاطر » ؟! لماذا لم تقل له (اسمع ، انت) -- افكار جنونية كانت تشيع في دماغه ، لم يكن يفكر الا في (الاول) ويحاول ان يعلل كل مايقع له من حوادث على اساس (الاول) و (الثاني) !!

وعاد النداء يتكرر ، هذه المرة بصوت عال ولكنه موسيقي ، حنون جذاب ، (ياولد) ، والتفت (الولد) واجاب نافراً : نعم !

وسألته سؤالا لايذكره تماما -- الآن -- ولكنه يذكر انه كان سؤالا بارداً ، واجاب هو عليه ، ثم ثار في طريقه يلعن الذي جعل هذه الحسناء تحتقره وتناديه بـ (يا ولد) !

***

مر شهر كامل واعلن (معلم الصف) ان صاحبنا عاد الى مركزه ، (الاول) يالفرحته ، ويالسروره ، لا يذكر كيف عاد الى البيت ، لايذكر ماذا رأى في الطريق ، لايذكر الا انه دفع الباب برجله -- دفعة قوية -- وشمخ بانفه امام والديه وجدته واشار باصبعه الى صدره وصاح : الاول ...!! وغمروه بقبلاتهم وادعيتهم وحنانهم وطلبوا اليه ان يذهب حالا الى غرفته ويستبدل ثيابه المدرسية ببدلة (يوم الاحد) استعداداً لاستقبال (الموظف الكبير) وشقيقاته

اسرع الى غرفته ، واستبدل ثيابه وتعمد ان يبدو « انيقا » وكان يستحضر الجواب ، الجواب العنيف الشديد ، الذي سيرد به « عليها » اذا لقبته هذه المرة بـ « ولد » انه الان ليس كذلك اليس هو (الاول) وهل يقال للاول «ياولد»؟

وفي غرفة الاستقبال جلس في الصدر من مثله هو (الاول) ، ولماذا لا يجلس في الصدر ، اشارت اليه والدته ، مرات ومرات بعينيها ويديها ان يترك مكانه ، ولكنه تعامى عن ذلك وتعامى عن تهديدها له بضم اصابعها ورفعها الى الاعلى وهل يجرؤ احد بعد الان ان « يتطاول عليه » بالضرب او التعنيف ، وهو «الاول»؟!

يا للقدر وسخرياته (هي) بعينها ، التفتت اليه وسألته : في اي صف انت يا « شاطر » ؟ ولم يجبها اجابة عادية ، بل قال لها في لهجة كلها فخر واعتزاز و... غرور : انا « الاول » في الصف السادس!

وضمت «هي» شفتيها في حركة لبقة ، مغرية وقالت له (برافو) ، وتقبل منها هذا « الوسام » دون ان يشكرها ، فهو يعتقد ان البشرية باسرها يجب ان تمجد (الاول) !

***

هو لا يذكر -- الان -- كيف جرى ذلك وانما يذكر انه جلس الى جانبها اخذت تحدثه ويحدثها وكان -- بين الحين والاخر -- يختلس النظرات منها انها فاتنة بل اكثر من فاتنة وان لها « شخصية » جذابة قوية تستطيع ان « تسيطر » بسهولة وانه ليذكر انه كان يتحاشى النظر الى عينيها رهبة ووجلا !

وهو يذكر الان ايضا انها عرضت عليه ان تساعده : كلما لاقى صعوبة لاسيما في دروسه الانكليزية فعليه ان يرجع اليها فشكرها ووعدها

وعاد الى غرفته يسائل نفسه ماسبب اهتمامها به كل هذا الاهتمام ؟! وماسبب رضوخه لها وظهوره امامها بمظهر الضعف والقبول ؟!

كلمة واحدة خطرت له «الحب».. هل احبته وهل أحبها هو ؟

كان صاحبنا اذ ذاك يؤمن بشيء اسمه «حب» لم يكن قد قرأ شيئا عن نظريات (فرويد وماكس وبرتراندرسل) في الحياة وكان حتى ذلك الوقت لايعرف الحب عمليا ، بل كانت كل معلوماته في الموضوع لا تتجاوز ما قرأ من القصص التي تنشرها بعض المجلات والتي كان والده يردعه عن مطالعتها مهدداً اياه بقطع الاشتراك بها اذا هو تابع قراءتها ولاول مرة في حياته جلس يطالع دروسه في الليل ولكن افكاره لم تكن في رأسه ولا في الكتب التي امامه بل كانت (هناك) في بيت الجيران !

ولما استوثق من ان جميع من في البيت قد ناموا ، تسلل الى حيث يوجد منظار يقتنيه والده وجاء به الى غرفته وجلس قرب نافذته المواجهة لنافذتها يرقب اللحظة التي تأوي فيها الى غرفتها ليراها قبل ان تنام !

وكاد الليل ينتصف وسمع زامور سيارة ، ادرك حالا انه منبعث من سيارة شقيقها وتيقن انهم عادوا الى البيت من زيارة ليلية ولاول مرة في حياته ازداد خفقان قلبه وخيل اليه ان الدم يكاد يتدفق من عينيه وانفه وقلبه وبحركة آلية امسك بالمنظار ورفعه الى عينيه ثم صعد الى النافذة ووقف خلف قضبانها الحديدية .. وفجأة اضيئت غرفتها وبدت وهي تتهادى اسرعت الى المرآة الكبيرة ووقفت امامها لحظات كثيرة كان هو يراها بوضوح تام ويتأكد انها لاتراه فهو واقف في الظلام بينما هي في غرفة مضاءة بنور قوي وراَها وهي تدور برشاقة ثم تتوجه الى ثياب النوم لترتديها

وعندها اعترته هزة مرعبة من الخوف لقد خيل اليه ان في غرفته مئات العيون تتطلع اليه في تأنيب شديد وامام هذا الخاطر المخيف نزل من النافذة وتوجه الى باب غرفته ليتأكد : هل هو مقفل ام لا ؟ ثم ارتد الى فراشه ، وغمر وجهه بالاغطية بعد ان غمر الحياء كيانه

وانتظر لحظات ، ثم عاد الى النافذة فرآها منطرحة على فراشها ومعها سيجارة تعبث بها بفمها ويديها ، وقامت فجأة الى نافذتها تسير في فتنة واغراء وشعرها الطويل تعبث به النسائم الباردة فتبعث فيه فوضى جذابة !

ورمت السيجارة من النافذة ، ثم امسكت بالقضبان الحديدية وانبعث من فمها لحن خافت ، حزين فيه الف لون صارخ من الوان اللوعة والتوسل ، والحرمان ثم عمدت الى النور فاطفأته ، وآوت الى فراشها لتنام بينما ظل صاحبنا في وقفته نصف ساعة ، بل ساعة لسبب لا يدريه . عيناه شاخصتان الى نافذتها يكاد يكتم انفاسه ويتجافى عن الاتيان باية حركة مهما كانت خافتة ضئيلة ، ثم رجع الى فراشه متثاقلا وفي صدره الف لحن ولحن من الحان اللوعة والتوسل والحرمان! واراد ان ينام ولكنه لم يستطع وظل ساهراً حتى الصباح!!

***

في اليوم التالي وما كاد يحين موعد انتهاء الدروس بعد الظهر حتى كان صاحبنا يحمل كتابا انكليزيا ويسرع الى منزل « الجيران » ويبادر للولوج الى غرفتها متظاهراً انه في امس الحاجة الى مساعدتها ، فهو عاجز عن فهم الدرس ، ولم يجد احداً يعتمد عليه في ذلك ... سواها !

وضحكت ثم قهقهت ثم اجلسته امامها ففعل ذلك متأدبا كأنه امام معلم شرس جبار وتطلعت هي اليه وامعنت في ضحكتها ثم نفرت الى خزانتها واخرجت من بين طيات ثيابها علبة سجاير انيقة اخرجت منها سيجارة واشعلتها ثم قدمتها اليه وطلبت اليه ان يدخن فاجفل رافضاً ولكنها اصرت ومضى في رفضه واخيرا انتهرته بشدة وعنف فرضخ صاغراً ، ولاول مرة في حياته شعر بارادته تتحطم وكبريائه تذل ولاول مرة في حياته وضع السيجارة بين شفتيه و « سحب نفساً » طويلا اعقبه سعال حاد طويل وعندذلك علت قهقهتها ثم اقبلت اليه مسرعة وانتزعت السيجارة من بين اصابعه الخائرة ووضعتها في فمها ثم ارسلت دخانا كثيفاً في وجهه وفي فمه وعينيه وانفه فعاد يسعل بشدة ، وهي تقهقه كمجنونة في اوج نوبة الجنون وبحركة سريعة شعر ان يديها أصبحتا تضغطان على اذنيه وجذبت رأسه اليها ثم .. ثم قبلته من فمه قبلة طويلة

ولما عاد الى البيت مكدوداً مهموماً كان امامه مجال للتفكير ما هذا ؟ مامعنى كل ماجري ؟

- انها تحبه -- ولكن هل هذا هو الحب ان كل «معلوماته» عن الحب تتلخص في كتاب ترسله الحبيبة الى الحبيب تقول فيه مثلا « نور العيون ياحبيب القلب ، ياقاسي « او مهجة القلب وريحانة الفؤاد ، الاجل الاعز الامجد ! اذن فعليه ان ينتظر ان كانت تحبه فعلا فسترسل له هذا الكتاب ، انتظر وانتظر اياماً واياما ولكن (الكتاب) لم يصل ثم وصل (آخر الشهر) وجرت الامتحانات الشهرية وظهرت نتائجها فاذا «عيسى» هو الاول ، وصادق هو الثاني بينما اصبح (هو) ... الثالث !!

ولم يهم او يكترث (الكتاب) الان هو كل هدفه يقرأه مرات ومرات ثم يعرضه على انظار رفاقه الصغار مباهياً متفاخراً فان كانوا هم يحبون (طالبات المدرسة) الصغيرات فهو يحب (صغرى شقيقات) ذلك الموظف الكبير الفتاة التي لفتت نظر البلدة باسرها بجمالها وفتنتها وشبابها وحيويتها

وتعددت زياراته لها ، كان يختلق كل يوم عشرات الاعذار ليذهب ويراها

وانقضت الايام سريعة واخذ صاحبنا يشعر بانه يتأخر في كل شيء في دروسه في تفكيره ، اصبح عصبي المزاج لايكاد يطيق سماع صوت مرتفع واصبح دائم الهموم يفكر ويفكر في (المكتوب) الازرق او الاخضر او حتى ... الاحمر الذي تفوح منه رائحة عطرية صارخة والذي يبدأ بـ (حبيب القلب ونور العيون وساكن المهجة) وينتهي بـ « محبتكم الولهانة المتيمة » ... ولكن ذلك التحرير لم يصل!!

شهور اربعة قضاها في الانتظار الممض المؤلم وعناده يزداد وعنفوانه يتضاعف ، هي التي يجب ان (تكتب) اليه وليس هو الذي عليه ان يبدأ بذلك واذا لم تفعل فانها لا تحبه !

وابتدأ صاحبنا يلحظ فتوراً منها واخذ ذلك الفتور يزداد ويتضاعف واخذت الهموم والشكوك تطغى عليه وتجرفه بتيارها المجتاح لعلها (احبت) غيره او لعلها (كتبت) لغيره !

وعندما وصل الى هذا الاستنتاج استحال رأسه قطعة من النار المستعرة وبعد ان هدأ قليلا سأل نفسه : الى متى هذا العناد ولماذا لا (اكتب) انا ما دامت هي لم تفعل ؟! لعل لها عذراً؟

واخذ -- هو -- ينتحل لها الاعذار ويوجد المبررات واخيراً قرر ان عناده سيضر به وان عليه ان يكتب لها !

واخذ يفكر في (الاسلوب) كيف يبدأ التحرير ، ماذا يقول ، كيف يعاتبها ، وكيف يختم كتابه الغرامي الاول انه يريد ذلك الكتاب (شيئاً) جديداً ، يود ان (يجدد) في اساليب المحبين ... الكتابية وجلس وراء مكتبه الصغير يفكر ، ويفكر الى ان انتهى الى حل رضي عنه وقرر اتباعه !

سيكتب لها شعراً و (سينظم) لها ذلك الشعر ولا ينقله وينتحله لنفسه

وللمرة الاولى -- وربما الاخيرة -- جلس ثلاث ساعات متواصلة ، يكتب ويمحو ، ويمزق الاوراق ويعيد قراءة ما نظم ، الى ان وجد نفسه في النهاية -- قد نظم بيتين نالا رضاه واستحسنهما ، وهما :

الاسلام لا كلام * لارسول لارسالة
كل هذا يا حياتي * من علامات الملالة

ها هو قد اصبح « شاعراً » ... اي شاعر ..!

وبخط تعمد ان يجعله جميلا وعلى الورق الثمين الذي اشتراه من المكتبة الصغيرة الوحيدة في البلدة كتب هذين (البيتين) ووضع (الكتاب) في ظرف ازرق لامع واسرع الى بيتها من طريق ملتوية مهجورة ودخل حديقة المنزل متسللا وسار بخطى مضطربة وجلة مرتجفة ولما اوشك ان يدنو من نهاية الحديقة رأى منظراً احاله الى وحش جريح . رآها هي ، هي بعينها (صغرى الشقيقات) تدنو من سور الحديقة ، المطل على الشارع ، وتتناول رسالة من (جليل) الشاب العاطل عن العمل المشهور بفساد السيرة والاخلاق وتناوله هي الاخرى رسالة منها !

اذن فهي لاتحبه بل مغرمة بجليل تتبادل واياه الرسائل والمواعيد

لم يعد صاحبنا يعرف ماذا يفعل او يقول وها هو الامتحان النهائي السنوي يقترب وهو يشعر انه سيرسب وسيكون في عداد (الساقطين) ولكن هذا لايهمه ، انه الآن لايهم الا بموضوع واحد ، الانتقام ، الانتقام

وجاء موعد الامتحان وانتهى واعلنت النتيجة واذا به (الرابع عشر) بين ستة وعشرين طالبا واذا بمعلميه واساتذته يعنفونه ويوبخونه باقسى الكلمات واذا بزملائه ورفاقه يهزأون منه ومن كسله وخموله واذا (الخيزرانه) في يد والده يستقبله بها وكادت اوراك صاحبنا تتورم من الضرب ولما رأى والده ان يرأف بالخيزرانه امره ان يركع ويرفع يديه الى أعلى !

وأجهش صاحبنا بالبكاء المتواصل وعلا نحيبه وهو في الحقيقة لم يكن يبكي الا الماً وقهراً منها ... من صغرى الشقيقات التي اوصلته الى هذه الدرجة من الانحطاط والزراية ثم اعرضت عنه واتصلت (بجليل) ولم تكتف بذلك بل كتبت له كتابا !!

لم ينم تلك الليلة بل اخذ يكتب ، بيده اليسرى كتابا مطولا لشقيقها وصف له فيه شقيقته وذكر انها مغرمة بجليل ، وانها تتقابل واياه في مكان عينه ، عند سور الحديقه ، وان جليلا يتفوه بهذه الاحاديث امام اصحابه وانهى كتابه بان ادعى النبل والفضل والغيرة على الاخلاق الكريمة وان هذه هي الدوافع التي دفعته الى تنبيه الشقيق الى افعال شقيقته !

وراقب « الموظف الكبير » صغرى شقيقاته وتحقق من صدق كل ما جاء في رسالة « غيور على الشرف » واراد ان يتفادى الفضيحة فارسل شقيقته الصغرى الى بلده لتقيم مع شقيقتها المتزوجة !

ولما علم صاحبنا بما حصل ندم اولا ثم تألم وبكى ، انبه ضميره - تحقق من هول الجريمة التي اقدم عليها والنذالة التي ارتكبها واراد ان يكفر عن خطيئته فذهب الى الكنيسة واخذ يصلي ويتضرع طالبا من ربه الغفران والعفو والسماح

***

خمسة عشر عاماً مرت على هذه الحادثة نسيها صاحبنا تماماً ولم ير صغرى الشقيقات خلالها ولم يسمع عنها شيئاً الى ان كان الاسبوع الماضي وكان صاحبنا عائداً الى غرفته قبيل منتصف الليل فاذا به يلمحها في المطعم جالسة تأكل وحدها عرفها حالا واقبل عليها يحييها ولم تعرفه هي لانه كما قالت له اصبح رجلا ولم يعد طفلا غبياً !

وفهم صاحبنا اشارتها البارعة ، ولم يستطع ان يصبر عليها فسألها : وانت ؟!

-- انا ايضاً تغيرت لقد تزوجت وزوجي شاب قوي كله حياة وشباب

وعلم منها ان زوجها يقيم في مستشفى طبيب عالمي مشهور في تل ابيب حيث اجرى عملية شديدة الخطورة في المرارة ولما انتهت من تناول الطعام سألها!

والان الى اين ؟

-- ذاهبة لانام ؟

-- امتأكدة انت من ذلك؟

-- طبعاً؟

-- الا سبيل الى نزهة خلوية

-- لقد فاتك القطار (بون وي)

للمرة الثانية شعر صاحبنا انه مايزال «الرابع عشر » وان « غيره » ما يزال هو «الاول »

-- ثم صعد درجات السلم الطويل الى حيث غرفته وسار اليها مكتئباً مهموماً ليقضي فيها ... ليلة بلا خطيئة !

« ج »

في غارة الاسكندرية

البيوت الجديدة تصمد للضغط

السيول تغمر المنطقة المنكوبة واعمال الانقاذ

عاد من الاسكندرية تاجر يهودي الى تل ابيب فتحدث الى مندوب احدى صحفها عن نكبة الاسكندرية ومما قاله ان فرق الاسعاف لم تكد تنهي اعمالها عقب الغارة الاولى حتى حدثت الغارة الوحشية الكبرى التي انتهت بازهاق مئات الارواح واستمرت من منتصف الليل الى الصباح . ثم اشار الى نتائج الغارة في الممتلكات فقال ان البيوت الجديدة القوية صمدت للنكبة وكانت البيوت التي سقطت ولم تصمد لضغط الهواء الناجم عن الانفجارات كلها من البيوت القديمة وكل الضحايا سقطوا بين انقاضها .

وقد حدثت سيول من المياه بعد تحطيم الانابيب بفعل الانفجار وكانت فرق الاسعاف تخوض هذه السيول وهي تسرع لانقاذ الضحايا مما اثقل عليها مهمتها . ومع ذلك فان الحركة في الاسكندرية لم تقف تماماً بعد الغارة وكثر عدد النازحين عنها كما كثر عدد القادمين من الخارج للتفرج على آثار الغارة وقد ربحت احدى شركات سيارات التكسي ٢٠٠ جنيه في يوم واحد من جراء نقل الركاب للتفرج على آثار الغارة

***

حوادث واخبار محلية

[..] جلالة ملك بريطانيا

الاحتفال به فى القدس واقامة الصلوات

القدس فى ١٢ حزيران — لمراسل فلسطين الخاص — اقيمت في الساعة العاشرة من صباح اليوم في كاتدرائية سان جوج لمناسبة عيد مولد صاحب الجلالة الملك جورج السادس ملك بريطانيا العظمى صلاة شكر خصوصية برياسة سيادة المطران الانجليكاني الدكتور كراهام براون حضرها فخامة المندوب السامي وكبار الموظفين ورؤساء الدوائر وضباط الجيش وقناصل الدول والاعيان والوجهاء

واقيمت في الوقت نفسه صلاة شكر خصوصية اخرى في كنيسة القديسين قسطنطين رهيلانه بدير الروم برئاسة غبطة البطريرك الاورشليمي السيد تيموثاوس حضرها المستر ماكي نائب سعادة حاكم اللواء وبعض الشخصيات اليونانية الكبيرة والسادة المطارنة ورجال الاكليروس وعند انتهاء الصلاة قصد الحضور يتقدمهم القواسة الى غرفة الاستقبال فى دار البطريركية فامضوا بعض الوقت شربوا فى اثنائه نخب جلالة الملك

وفيما بين الساعة الحادية عشرة والواحدة قصد سعادة رئيس البلدية واعضاؤها وكثيرون من اعيان ووجهاء المدينة الى منزل حاكم اللواء المستر كيث روتش وقدموا تهانيهم وكان فى استقبالهم سعادته والليدي عقيلته

ولهذه المناسبة السعيدة عطلت ايضاً الدوائر الرسمية والمحاكم والمصارف المالية اعمالها وكذلك المدارس الاميرية والاهلية وخفقت الاعلام على الدوائر والمؤسسات وعدد من المحال التجارية الكبيرة في مختلف ارجاء المدينة

***

شراء كميات وافرة من المؤن

شحنها الى سوريا ولبنان بمعرفة السلطات

اشترت السلطات المسؤولة من بعض تجار الجملة بيافا وغيرها يوم امس كميات وافرة من القمح والسكر والارز والبن وقامت بشحنها الى سوريا لتوزيعها على المحتاجين فى البلاد السورية واللبنانية التى احتلتها القوات المتحالفة

اول قضية حقوقية تتعلق بسوريا

تأجيلها حتى الفراغ من حركة الزحف

رفع اهرون مرغليوت احد تجار بيروت يوم ٥ ايار الماضي بواسطة وكيله فى فلسطين قضية على اسحاق سمي يطالبه بمبلغ ١٨ جنيها وقد عرضت القضية على قاضى الصلح مؤخراً فادعى وكيل المدعى عليه ان سوريا ولبنان اصبحتا ضمن اراضى العدو فى المدة الاخيرة التي يحرم التعامل معها وقد اقتنع القاضى واجل القضية حتى الفراغ من الزحف على سوريا وهذه اول قضية من نوعها فيما يتعلق بسوريا كبلاد للعدو قبل الزحف عليها

***

سفر عـــدة وفود الى نابلس

للاشتراك بتأبين الاستاذ ابراهيم طوقان

تسافر من يافا صباح اليوم عدة وفود الى نابلس لحضور حفلة تأبين المرحوم الاستاذ ابراهيم طوقان كما يسافر رهط من فرقة نسور الجزيرة التابعة لمدرسة الثقافة العربية بيافا لحضور هذه الحفلة التأبينية والقاء نشيد خاص وضع عن الفقيد

اعتقال اللص الجريء بتل ابيب

الذي استولى على حلي بمبلغ الف جنيه !

يذكر القراء الخبر الذي نشرناه سابقاً عن دخول احد الاشخاص المجهولين فندقا بتل ابيب تنزل فيه سيدة بريطانية فى اثناء غيابها وقد طلب الدخول الى غرفتها وعرف نفسه كاحد معارفها ثم تسلل الى الغرفة واستولى على حقيبة تحتوي على جواهر بقيمة الف جنيه ومبلغ من النقود ثم اختفى وقد ظل البوليس يبحث عنه حتى اعتقله مؤخراً وعرف انه أحد باعة الاشياء الخفيفة كالشفرات واقلام الرصاص كان يعرضها على المارة وفى بعض الاحيان كان يطلب الصدقات من المارة وقد اشتبه البوليس مؤخراً بانه كان ينفق عن سعة فى البارات فاعتقله واكتشف عنده بعض الحلي المسروقة

* * *

ضريبة الدخل عن السندات

التجار [..]دمون مذكرة لمستشار الحكومة

ارسل [..] التجار فى القدس مذكرة الى مست[..]ار ضريبة الدخل يبدون فيها الملاحظات التالية :

١ — ان جباية الضريبة عن ارباح سنة ١٩٤٠ غير عادلة لان التجار فى السنة المذكورة كانت لديهم بضائع رخيصة كما ان اصحاب المصانع كانت لديهم المواد الخام باسعار رخيصة ولذلك فيجب تعيين بدء الضريبة من ١-٩-٤١ حتى ١-٩-١٩٤٢

٢ — ان جعل الحد الاعلى للضريبة في سنتها الاولى ٣٠ فى المئة هو كبير بالنسبة لبلادنا الصغيرة لان التجارة والصناعة فيها لاتزال فى دور النمو ولذلك فيجب جعل الحد الاعلى ١٥ في المئة

٣ — يجب اعتبار المساعدات والصدقات والتبرعات ضمن نفقات المكلف ويجب خصمها من الدخل ويجب ملاحظة [..]اد هيئات كثيرة في فلسطين ومؤسسات اخرى هي في حاجة الى التبرعات والمساعدات

وقد تحدث الدكتور زيجفريد في فصل مطول حول ضريبة الدخل عن السندات والاسهم البريطانية التي يتلكها المكلف في فلسطين فقال ان فوائد هذه السندات والاسهم تجبى عنها الضريبة في انكلترا بمعدل خمسين في المئة فلو بلغت ارباحه هناك ١٠٠٠ جنيه مثلا فانه لايتناول سوى ٥٠٠ جنيه بعد خصم ضريبة الدخل ولكن القانون الفلسطيني يقضي بتناول ضريبة الدخل كاملة عن الالف جنيه التي دفع نصفها ضريبة في انكلترا مثلا . وفي فلسطين مؤسسات اقتصادية تتعامل بالسندات والاسهم البريطانية مثل بنك انجلوفلسطين والكرن كيميت وشركة نيشروشركة الكهرباء الخ ... وطلب تعديل المشروع بحيث لا يدفع الدخل المذكور الضريبة مرتين

***

المدارس الاهلية ومشكلة الملاجيء

وجه مفتش معارف اللواء الاستاذ عبد اللطيف الطيباوي الى جميع اصحاب المدارس الاهلية بيافا كتباً يطلب فيها منهم مقابلته في ادارة المعارف بيافا في الساعة التاسعة من صباح اليوم «الجمعه» للبحث معهم في الشؤون التي تهمهم .

وقد فهمنا ان جميع اصحاب هذه المدارس الاهلية التي يبلغ عددها ٣١ مدرسة وتضم ٤٧٠٩ طلاب وطالبات سيجتمعون في الساعة الرابعه من بعد ظهر اليوم (الجمعه) للتحدث في موضوع الملاجيء وعجزهم عن اقامتها على نفقتهم الخاصة.

وقد اتم موظفو دائرة قلم الهندسة في بلدية يافا جولاتهم على عمارات المدارس الاهلية بيافا واعدوا المشاريع والخرائط اللازمة لاقامة ملاجيء لوقاية الطلاب فيها .ويجري العمل الان في تقدير نفقات اقامة هذه الملاجيء تمهيداً لبدء العمل فيها اذا وجد ان من الاصلاح الشروع في ذلك او اغلاق هذه المدارس الاهليه في الوقت الحاضر

مشكلة السكر لاتزال قائمة

اصدرت دائرة مراقبة المؤن الى بعض التجار خارج يافا تصاريح بشراء كمية من اكياس السكر التي وزعتها على بعض تجار السكر بالجملة بيافا . وقد نقلت هذه الكمية من السكر الى الاماكن التى صرح بنقلها اليها . اما بائعو السكر بالمفرق فى المدينة فلا يزالون ينتظرون انهاء اعداد الكشوفات عنهم فى الدائرة المذكورة

وقد اصبح سعر كيس السكر الناعم بـ ٤٨٠ قرشا او بزيادة نصف جنيه عن سعره بحيفا وكذلك يباع الصندوق بسعر ١٤٠ قرشاً وشوال السكر الرؤوس بسعر ٢٣٠ قرشا و٢٦٠ قرشاً حسب وزن كل رأس فى الكيس الذي يحوي ٣٦ رأسا .

الجمعية الانطونية الخيرية البيتلحمية

تقيم الجمعية الانطونية الخيرية البيتلحمية احتفالاتها الدينية فى عيد شفيعها القديس انطونيوس البادوي في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الجمعة في ١٣ حزيران الجاري وبلغت قيمة ميزانية الجمعية المذكورة السنوية من اول حزيران سنة ٩٤٠ لغاية آخر ايار سنة ٩٤١ ٣٤٩ جنيهاً و٥٠ ملا وقد صرف منها مبلغ ٢٢٠ جنيها و٢١٤ ملا على اعمال الخير والاحسان ومعالجة الفقراء

الاذاعة اللاسلكية محطة القاهرة

٩ر٤٠ صباحا برنامج يقدمه فريق من الاذاعة ، ١٠ر١٠-١٠ر٣٠ النشرة الاخبارية، ١١ر٣٠ حفلة غنائية، ١١ر٥٥ قصة (الرجل الذي لا وطن له) ، ١٢ر١٤ اذاعة القرآن الكريم واذان الظهر وخطبة الجمعة ١ر٣٠ حفلة موسيقية ، ٢ر٠٠ اسطوانات، ٢ر١٠ مساء النشرتان الاخبارية والتجارية ، ٢ر٣٠ حفلة موسيقية ، ٦ر٣٠ حفلة غنائية ، ٧ر٠٠ اسطوانات، ٧ر٢٠ نشيد الجهاد، ٧ر٣٠ حديث ، ٧ر٥٠ اسطوانات ، ٧ر٥٦ اذان المغرب ، ٨ر٠٥ حفلة غنائيـــة ، ٨ر٣٠ النشرتان الاخبارية والتجارية، ٨ر٥٠ حديث (مصر في اسبوعين) ٩ر١٠ حفلة غنائية ، ٩ر٣٠ اذان العشاء ٩ر٣٥ اسطوانات ، ٩ر٤٠ الشيخ محمد رفعت-قرآن كريم، ١٠ر٣٠ اسطوانات ١١ر٠٠ النشرة الاخبارية

تعطيل الدوائر لمناسبة عيد الملك

عطلت الدوائر الرسميه والبنوك ومكاتب الشركات في يافا اعمالها امس لمناسبة عيد جلالة الملك جورج السادس ملك انكلترا وقد رفعت الاعلام البريطانية ابتهاجاً بهذا العيد كما عطلت المدارس الحكوميه امس اعمالها الدراسية لهذه المناسبة

ولمناسبة العيد ذهب سعادة حاكم اللواء ومساعداه المستر نورمن والمستر سكرفنر وعدد من ضباط الجيش والبوليس الى كنيسة مار بطرس الانجيليه الواقعه بالقرب من المستشفى الانكليزي على طريق العجمي لحضور الصلاة التي اقيمت بمناسبة العيد والدعاء لنصرة بريطانيا

بريد «فلسطين»

عرب الجماسين

رفعت الينا عريضة موقعة بتوقيع مختار الجماسين والجريشة باسم السكان هناك يقولون انهم رفعوا عدة عرائض الى مساعد مدير بوليس رامات غان ودوائر الصحة بيافا وتل ابيب والى دائرة الصحة فى القدس والى حاكم اللواء بيافا وقائمقام الرملة يشكون فيها مر الشكوى من امر يؤثر على حياتهم وهو ان بعض المصانع الموجودة فى مستعمرة نحلات اسحاق ومسلخ مذبح الحيوانات ومعمل عصير البرتقال في رامات غان كلها تلقى قاذوراتها في نهر المصرارة فتضعف جريان المياه فيه وتتراكم هذه الاوساخ في جوار الجماسين فتؤذى السكان روائحها الكريهة وتحملهم على الفرار منها الى الخلاء كما ان معملي الشحم والدهن والورق يلقيان اوساخهما فى نهر العوجة قرب جريشة فتفسد المياه التي يشربها سكان القرية وتنتشر الذباب والحشرات فيها . ولذلك فهم يستغيثون فهل من مغيث ؟؟

الصحة في القرى

كتب الينا السيد عبد الرؤوف لطفي يشير الى ما نشرته هذه الجريدة بعنوان حياتنا الصحية وقول الكاتب ان الفلاحين لا يعرفون المستشفيات الا عند الحاجة الملحة فيقول ان السبب فى ذلك هو فقر الفـلاح وارتفاع اجرة الاستشفاء في المستشفيات .

وحضرته يشكر للحكومة انشاء المستشفيات المجانية في المدن ولكنه يود لو ان العناية توفر كما يجب في القرى وفتح الفروع الصحية فيها لمكافحة العادات المستهجنة ومكافحة الامراض

احكام مختلفة في المحكمة المركزية

عقدت محكمة مركزية يافا يوم امس اولى جلساتها لدورتها الجنائية الجديدة برئاسة المستر شو وعضوية عزيز بك الداودي وسعيد بك طوقان ونظرت في قضية حسن محمد ابو خديجة من يافا المتهم بالسطو على مخزن السادة حمصي وسلامة وسرقة كمية من عجلات المطاط وعدة ادوات تستعمل للسيارات وقد حكمت عليه بالسجن ثلاث سنوات ونظرت في قضية عبد الكريم محمد سامي من قرية الواعة ومحمود ابراهيم الشامي من قرية دورة الخليل المتهمين بالسطو على بيت السيد شفيق النار وسرقة بعض الفضيات والادوات البيتيه وقد حكمت على الاول بالسجن سبعة أشهر وعلى الثاني بالسجن عشرة اشهر

في الشيخ مونس

عقد مجلس محلي الشيخ مونس يوم امس جلسة نظر فيها قوائم تخمين الاملاك في القرية ثم قرر نشرها لمدة ١٤ يوماً ليطلع السكان عليها

استيراد الارز من القطر المصري

يتوقع ان تصدر دائرة الجمارك العامة بحيفا خلال الاسبوع المقبل او الذي يليه تصاريح استيراد الارز من القطر المصري عن الربع الثالث من سنة ١٩٤١ الحالية وهي تقوم الان باعداد هذه التصاريح تمهيدا لتوزيعها على تجار الارز بالجملة فى فلسطين وستكون الكمية التى ستوزع بموجب هـذه التصاريح حوالي الف الى الف وخمساية طن

الغرفة التجارية وضريبة الدخل

ارسلت الغرفة التجارية بيافا امس الدعوات الى الاشخاص المعنيين بضريبة الدخل في المدينة لحضور الاجتماع الذي يعقد في مكتبها في الساعة التاسعة والنصف من صباح الغد (السبت) ولا شك ان الذين دعوا لحضور الاجتماع سيلبون الدعوة بالنظر لاهمية هذا الامر وعلاقته بالمصلحة العامة وخصوصا لان المستر ستراني مدير مشروع ضريبة الدخل سيحضر الاجتماع للاجابة عن كل سؤال حول مشروع الضريبة

اعمال لجنة اعتراضات التخمين

علمنا ان لجنة النظر فى اعتراضات التخمين فى بلدية يافا قد فصلت فى نحو ١٢٠٠ اعتراض على تخمين الامـــلاك وبذلك انتهت من النظر في حوالي ثلث الاعتراضات التي قدمت اليها

صفارة للانذار فوق خزان العجمي

استحضرت بلدية يافا زاموراً جديدا للانذار ضد الغارات الجوية عائل زامور الانذار المستعمل في البصة وقد قام عمالها بتركيبه فوق خزان العجمي ليكون مسموعا فى جميع مناطق العجمي والجبالية والسكنات وغيرها من الاحياء فى يافا

فوزي بك الغصين

اعتزل خدمة الحكومة مؤخراً الاستاذ فوزي بك الغصين مساعد محامي الحكومة

وللاستاذ فوزي بك من العمر ٣٧ عاما وهو نجل المرحوم الوجيه الكبير المغفور له محمد توفيق الغصين ، وقد تخرج في جامعة كمبردج ،وعين سنة ١٩٣٠ قائمقاما في حيفا ، ثم انتقل الى النيابة العامة وترقى فى مناصبها الى ان وصل الى وظيفة مساعد محامي الحكومة

وفاة جريح

كان المدعو حسن ابو سمره من الرملة قد اصيب بضربة بلطه منذ يومين اثناء شجار وقع هناك ونقل الى مستشفى الحكومة بيافا لمعالجته من الجراح الخطره التي اصيب بها ولكنه توفي يوم امس متأثراً من جراحه واحيلت الاوراق الرسميه لوفاته الى قاضي الوفيات المشتبه بها فصرح بالتشريح والدفن

دخل الحكومة في كانون الثاني

بلغ دخل حكومة فلسطين خلال شهر كانون الثانى الماضي مبلغ ٤٥٥،٦٣٣ جنيهاً و ٧١١ ملاً ، منها ١٨١،٧٧٦ جنيهاً و ٧٤٣ ملاً من الجمارك و٢٣٤٢ جنيهاً و ٣٤٨ ملاً من رسوم المرافيء و ١٣٠،٦٩٥ جنيهاً و ٣٨١ ملا من رسوم الرخص والضرائب المشابهة، و ٦٧،٠٠٩ جنيهات و ٨٠٢ ملات من رسوم المحاكم و ٥١،٨٥٥ جنيهاً و١٥٩ ملا من البريد والبرق و ٧٦٢١ جنيهاً و٦٣٣ ملا من الضرائب ودخل املاك الحكومة و ١٤،٠٧٠ جنيهاً و ٧٠٢ ملات فوائد و ١٩٣ جنيهاً و ٨٤٣ ملا من موارد مختلفة و٦٧ جنيهاً و٦٠٠ مل من بيوع الاراضي

النقد المتداول حتى ٣١ ايار

بلغت قيمة النقد المتداول في البلاد حتى يوم ٣١ ايار الماضي ١٣،٣٠٥،٦٣٥ ج منها ٤،٤٦٨،٩٢٠ قطعــة من ذات المائة مل و ٧،١٠١،٧٦٠ قطعة من فئة الخمسين ملا و ١،٤٧٩،٠٠٠ قطعة من فئة العشرين ملا و ٥،٢٧٤،٠٠٠ من فئة العشرة ملات و ٦،٤٣٢،٠٠٠ قطعة من فئة الخمسة ملات و ٢،٣٥٢،٠٠٠ قطعة من فئة المالين و ٨،٨٥٢،٠٠٠ قطعة من فئة المل و ١٧٥ قطعة من فئة المائة جنيه و ١٤،٩٤٣ قطعة من فئة الخمسين جنيها و ٢٧٩،٣٥٦ من فئة العشرة جنيهات و ٧٣١،٩٧٨ من فئة الخمسة جنيهات و ٤،٥٠٣،٨١٥ قطعة من فئة الجنيه الواحد و ١،٣٠٧،٤٠٨ قطعة من فئة نصف الجنيه

باركليس فى اسمرا

علمنا ان ادارة بنك باركليس المحلية قد افتتحت فرعاً للبنك في اسمرا عاصمة الاريتريا

قداس وجناز

يحتفل صباح الاحد في ١٥ الجاري في كنيسة القديس جاورجيوس فى طولكرم بقداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

الخوري ميخائيل ابو عطا

فيعقوب الخوري شقيق الفقيد وباسيل وخليل ابناء الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم فى ذلك لااراهم الله مكروها

ريع حفلة لمنفعة دار الاولاد

فى منزل عقيلة جورج بك انطونيوس

كانت الحفلة الراقصة التي اقيمت مساء الاربعاء اول امس فى منزل عقيلة الاستاذ جورج بك انطونيوس من الحفلات الرائعة التي قلما شهدتها القدس نظراً لكثرة من حضرها [..] موظفي الحكومة ورجال السلك السياسي و قنصلي وكبار الوجهاء والنخبة المختارة في القدس تصحبهم عقيلاتهم وفي مقدمة هؤلاء سعادة المستر مكفرسون السكرتير العام والسيدة عقيلته وقد انتشر المدعوون في حديقة الدار واخذ قسم كبير منهم يرقص تحت اشعة القمر .

وكان قسم كبير من الراقصين يلبس القناعات المختلفة وبعد ان ظل المدعوون يرقصون الى ساعة متأخرة من الليل وزع سعادة المستر مكفرسون الجوائز على احسن راقصة وراقص فنالت جائزة السيدات الانسة اوجيني مسعد ونال جائزة الرجال الاستاذ فريد برتقش المحامي ومعلوم ان ريع هذه الحفلة سيرصد لمنفعة مدرسة دار الاولاد الخيريه وقد اثنى الحاضرون على لطف عقيلة الاستاذ انطونيوس بك وحسن ذوقها في ترتيب هذه الحفلة البديعة

من رئيس مصلحة البيطرة

الى مربى الدجاج بشان اصابات الطاعون

يود رئيس مصلحة البيطرة ان يعلم مربي الدجاج بانه لم تكتشف بعد ولم تصل الى الآن تقارير عن وقوع اصابات بطاعون الدجاج في اية جهة من فلسطين منذ اليوم التاسع من ايار سنة ١٩٤١ ما عدا منطقة غزه

ان التقييدات التى فرضت في هذه السنة على بعض المناطق في فلسطين بخصوص نقل الدجاج قد سحبت. وقد اصبح نقل الدجاج الآن مباحا ما عدا في منطقة غزه التي ما زال النقل منها واليها ممنوعا

ان طاعون الدجاج هو مرض شديد العدوى ومن المحتمل ظهوره مرة اخرى فبناء على ذلك تنصح مربي الدجاج لصالحهم الشخصي ان يتخذوا الاحتياطات الواقية التالية دوما وهي التي اعلنها من قبل بضعة اشهر رئيس مصلحة البيطرة

١) ان لا يدخلوا الى مساكنهم اي طير حي للذبح والاكل

٢) ان يتأكدوا عندما يبتاعون طيوراً جديدة للتربية من مصدرها ومن انها مجلوبة من مزرعة خالية من الامراض

٣) ان لا يدخلوا الى مزرعتهم الاقفاص التى كانت فيها طيور قبل تطهيرها جيداً

٤) اذا حدثت وفيات بين الدجاج في القرى او المستعمرات فيجب ابقاء الدجاج داخل اقنانه وذلك منعا لاختلاطه بالطيور الاخرى

٥)ان يتصلوا حالا بالمفتش البيطري او مفتش امراض الدواجن اذا ارتابوا في ظهور الطاعون بين دجاجهم او في جوارهم وذلك رغبة في تشخيص المرض تشخيصا حاسما واتخاذ التدابير اللازمة لمكافحته قبل استفحاله وتعذر مقاومته

بلدية حيفا ـ اعلان

سنت الحكومة الآن تشريعاً يلزم اصحاب الاملاك بانشاء ملاجيء خصوصية ويتضمن هذا التشريع ما يأتي :

٢) انه يجوز لحاكم اللواء باعلان تحريري تكليف مالك اي عقار بان ينشيء خلال مدة تعين في الاعلان —وبحسب مرضاة حاكم اللواء او اي شخص مفوض من قبله حسب الاصول للموافقة على ذلك الانشاء — ملجأ واحداً او اكثر للوقاية من الغارات الجوية تكفي لايواء جميع ساكني العقار او يجري في اي ملجأ حالي للوقاية من الغارات الجوية التغييرات التي يستلزمها حاكم اللواء لجعل الملجأ افيد لحماية ساكني ذلك العقار من الهجوم العدائي

٣) وانه يجوز لحاكم اللواء — في اي حين بعد انشاء او تغيير اي ملجأ للوقاية من الغارات الجوية بموجب اعلان صادر بمقتضى الفقرة (٢) من هذه المادة — تكليف مالك العقار باعلان تحريري بان يجرى في ذلك الملجأ التغييرات التي قد يستلزمها حاكم اللواء لجعل الملجأ افيد لحماية ساكني ذلك العقار من الهجوم العدائي

٤) وان اي مالك عقار انشأ او اجرى تغييرات فى ملجأ الوقاية من الغارات الجوية عملا باي اعلان صادر بمقتضى الفقرة (٢) او (٣) من هذه المادة يحق له تحصيل قسم من تكاليف الانشاء او التغيير حسبما هي الحالة من [..]دة الاشخاص الذين كانوا ساكنين في ذلك العقار في التاريخ الذي تم فيه الانشاء او التغيير — وذلك كما يأتي :

(أ) في حالة عقار يسكنه لا اكثر من خمس عائلات او لا اكثر من عشرين شخصاً ـ اربعون في المائة من مجموع التكاليف توزع بالتساوي على عدة ساكني العقار

(ب) في حالة عقار يسكنه اكثر من خمس عائلات او اكثر من عشرين شخصا ـ خمسون في المائة من مجموع التكاليف توزع بالتساوي على عدة ساكني العقار

٥) وانه لا شيء في هذه المادة يعفي مالك اي عقار اصدر له اعلان بمقتضى الفقرة (٢) او (٣) من هذه المادة من الحصول على رخصة عمار بموجب احكام اى قانون او انظمة تسرى على ذلك العقار قبل انشاء او تغيير اى ملجأ وقاية من الغارات الجوية عملا بذلك الاعلان

بشرط انه لا يدفع اي رسم يتجاوز ٢٥٠ ملا عن اصدار رخصة عمار عن ذلك الانشاء او التغيير في ملجأ الوقاية من الغارات الجوية

وقد عينت البلدية عدداً من مهندسيها لزيارات البيوت بيتا بيتا في جميع انحاء حيفا وقد درس هؤلاء الاشخاص نماذج الملاجيء التي يمكن ان تعطى حماية من الشظايا وضغط الهواء والتي يمكن تطبيقها على الابنية في حيفا وسيقدمون المشورة عن افضل موقع للملجأ وافضل نموذج لاتباعه وسيشرحون الانظمة لاصحاب البيوت ويخبرونهم ان العمل يجب الشروع فيه بدون تأخير

وحيث يلزم تغييرات انشائية يقتضي الحصول على رخصة عمار — غير انه ستجري تسهيلات مخصوصة فى قسم عمار البلدية وقد جهز نموذج مختصر للطلبات والخرائط . ان جمعية (ها كا) للوقاية من الغارات الجوية قد خصصت عددا من المهندسين الذين تكرموا بالتطوع لمساعدة البلدية باجراء الزيارات فى هدار هكارمل

حيفا فى ١٠ حزيران سنة ١٩٤١

شابتاي ليفي
رئيس لجنة بلدية حيفا

مطبعة جريدة فلسطين ـ يافا

الجمعة ١٣ حزيران ١٩٤١ـ١٨ جمادى ١ ـ ١٣٦٠ ـ السنة ٢٥

العدد ٩٠ ـ ٤٧٣٠ Friday 13 - 6 - 41 Vol. XXV No. 90 - 4730

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

رئيس التحرير يوسف حنا ✡ مدير الادارة داود بندلي العيسى

العنوان التلغرافي جريدة فلسطين تلفون ٩٤ و ١٥٠٠

الاعلانات : المراجعة مع وكالات «فلسطين» شارع ماملا بالقدس تلفون ٣٩٩٠ وشارع الملوك حيفا تلفون ١٠٨٠

فلسطين

جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١

«FALASTIN» DAILY PAPER FOUNDED 1911

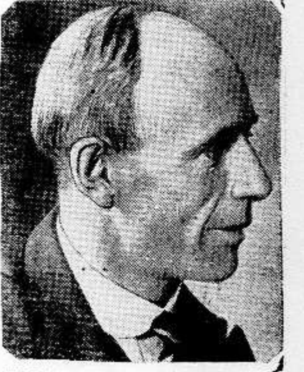
٨ ـ مأساة فرنسا...

الهدنة المسكينة وعدم وجود حادث حربي لعقدها

الاجتماع التاريخي للوزارة الفرنسية في باريس يوم اول ايلول ٩٣٩

تقديم احتجاج مشترك الى وزارة الخارجية الالمانية بشأن بولونيا

رسالة تلفونية «هزلية» من شيانو الى بونيه!



اللورد هاليفاكس

الهدنة «المسكينة»

ان هذه الوثيقة الالمانية التي وضعت — في تأن — بعد قيام الحرب بمدة طويلة، تذكر ايضاً كلمة «هدنة» ولكنك لن تعثر على هذه الكلمة «المسكينة» في المذكرتين اللتين سلمهما الكونت شيانو الى سفيري بريطانيا وفرنسا في روما مساء يوم ٣١ آب، ومن هذا يتضح ان المستر تشمبرلن واللورد هاليفاكس، والمسيو دلادييه والمسيو جورج بونيه، بالاشتراك مع خبراء الحكومتين تلقوا مذكرة ايطالية واخذوا في بحثها، وتمحيصها، ولكن تلك المذكرة كانت خالية تماماً من الاشارة الى اي «حادث حربي» يتطلب عقد هدنة

اجتماع الوزارة

وعندما تلقت الحكومة الفرنسية المذكرة الايطالية، دعي مجلس الوزراء الى الاجتماع في باريس صباح اليوم الاول من شهر ايلول عام ١٩٣٩، ولم يبحث المجلس خلال هذا الاجتماع مسألة غزوة المانيا لبولونيا، لان تلك الغزوة ابتدأت في الوقت الذي كان مجلس الوزراء فيه ملتئما فمن الطبيعي اذن ان يكون جواب الحكومة الفرنسية على المقترحات الايطالية ايجابياً، وليس سلبياً!

لقد وافقت الحكومة الفرنسية على «مبدأ» عقد مؤتمر، ولكنها اشترطت لذلك شرطا هو وجوب اشتراك بولونيا فيه، وان الحكومة الفرنسية، عندما اجابت بالايجاب، لم تكن تعرف ان الجيوش الالمانية قد توغلت في بولونيا، حتى تشترط عدم عقد المؤتمر الا بعد انسحاب تلك الجيوش الغازية

احتجاج مشترك

ولكن السفير الفرنسي، اشترك مع زميله البريطاني، في مساء ذلك اليوم ـ اول ايلول سنة ١٩٣٩ ـ في تقديم احتجاج صارخ الى وزارة الخارجية الالمانية، على غزو بولونيا، كما ان السفيرين اشتركا في تحذير فون ريبنتروب بان حكومتيهما «ستعمدان الى تنفيذ عهودهما ـ كاملة ـ المقطوعة لبولونيا، ما لم تقف المانيا اعمالها العدوانية ضد بولونيا، وتعلن بجلاء انها مستعدة ان تسحب جيوشها ـ حالا ـ من الاراضي البولونية»

جلاء الغموض

ولجلاء الغموض الذي يعتور هذه النقطة جلاء نهائيا ولفضح هذه الكذبة الالمانية العالمية والقضاء عليها ارى من الضروري ان اقتبس الرسالة التلفونية التي تلقاها المسيو جورج بونيه وزير خارجية فرنسا من الكونت شيانو وزير خارجية ايطاليا في الساعة الثانية والربع من بعد ظهر يوم ٢ ايلول وهذا نصها الحرفي «ان السنيور ايتاليكو قد اخبرني الآن برد الهر فون ريبنتروب على رسالة الدوتشي.

ان الفوهرر قد نظر الى الرسالة بعين



المسيو بونية

... الاعتبار، وهو لا يعارض في ان ينظر في الامر، ولكنه تسلم، مساء امس، مذكرتين، احداهما انكليزية، والاخرى فرنسية، واذا كانت هاتان المذكرتان تحملان طابع «انذار نهائي» فان جواب الفوهرر للحكومتين البريطانية والفرنسية سيكون «لا» بشدة وقوة، وفي هذه الحالة فان الفوهرر ليس مستعداً ان ينظر في اي اقتراح يرمي الى عقد مؤتمر»

لاقناع العالم

وقد اجاب كل من اللورد هاليفكس والمسيو بونيه ان المذكرتين، الانكليزية والفرنسية ليستا انذاراً نهائيا، ولكن هتلر وريبنتروب ارادا ان يلعبا تلك اللعبة، بمساعدة موسوليني، ليحاولا اقناع العالم بان الحكومة البريطانية هي المسؤولة عن فشل مفاوضات روما لعقد مؤتمر يقرر السلام. ولكن الحكومة البريطانية كانت اشرف وانبل من ان تكون السبب في فشل ذلك المؤتمر

«يتبع»

٢٤ ـ فرنسيون آثمون...

تفاؤل العامة وتشاؤم الخاصة العليمة ببواطن الامور!

طرد جاملان ونقل دلادييه واستدعاء فيجان من جيش الشرق

نبالة القلب وكرامة الوطنية تفوزان في سنة ٩١٤ على الشهوات

اما فرنسا ٩٤٠ فقد هزمت بسبب الحقد الشخصي

من سيء الى اسوأ

وسارت حملة نروج من سيء الى اسوأ.. وفي ١٠ مايو بينما كنت ادير مفتاح الراديو علمت بغزو البلجيك وهولندا ـ فقد بدا الهجوم ولعل الناس ارتاحوا لخلاصهم من ذلك الشك الطويل وكان الايمان يعمر قلوب العامة اما الخاصة الواقفة على بواطن الامور فكانت متشائمة.. واتخذ الهجوم شكلا مروعا حتى يوم ١٧ مايو عندما اعلن الجنرال جاملان الحكومة بان طابوراً المانيا ميكانيكيا قد اخترق الصفوف الى لاون وليس مسئولا عن باريس الا حتى ذلك المساء!!

فحدث عما اصاب الوزارة من الذعر

طرد جاملان

فلم يتردد رينو يومئذ في طرد جاملان الذي عده مسئولا عن الهزيمة، وتولى وزارة الحرب، ونقل دلادييه الى الخارجية.. واستدعى الجنرال فيغان من جيش الشرق.. وفي الوقت نفسه عرض على الماريشال بيتان وكالة الرئاسة. فقد كان اسمه ونفوذه لدى الفرنسيين لهما وزنهما. وقد زعم رينو انه بدعوته للمارشال يؤيد نفسه لدى الرأي العام وينالهٔ قبس من ذلك النفوذ العريق، ولكنه كان يكون مخطئا خطأ فاحشا اذا لم يكن قد رأى في زميله الجديد الشيخ شيئا اخر غير اسمه اللامع وماضيه المجيد.. فقد اعطى لنفسه قاضيا وحكما...

النضال الاليم

وانتهى النضال الاليم بين رينو ودلادييه في ٦ يونيه بخروج هذا الاخير من الحكم نهائيا.. هذا الذى كان ملء الاسماع والابصار قد خرج دون ان تصدر كلمة اسف او عبارة دهش!..

هذه هي بعض المسائل الشخصية الخطيرة التي عطلت مسير الحرب. وقد يقال ان هذا يحدث في كل زمان وان الغيرة والمطامع هي مشاعر ابدية عالقة بالنفس البشرية، وانا في ١٩١٤ رغم ما بين كلمنصو وبوانكاريه من كراهية قد كسبنا الحرب... فقد فازت في ١٩١٤ نبالة القلب وكرامة الوطنية على الشهوات الذاتية. لم يكن بوانكارية يحب كلمنصو ولكنه تعاون معه تعاونا شريفا وثيقا

وقبل بيتان ان يعمل تحت امرة فوش

فرنسا ١٩٤٠

اما فرنسا ١٩٤٠ فقد كانت اشدما تكون انقساما على نفسها، وكانت احقادها السياسية من القوة بحيث لم يقف شيء في وجه الاحقاد الشخصية.

ولم تكن مسائل الاشخاص هي السبب الرئيسي للهزيمة.. فان هذا السبب قد بسطناه وهو نقص الاستعداد الحربي والدبلوماسي والصناعي على ان خصومات الوزراء وعدم وجود زعيم عظيم على رأس الدولة يفرض الاتحاد قد حرم الجيش آخر رجاء في الانتصار

استراليا اعلنت الحرب

وهي عالمة بنتائج عملها

مدينة اليزابيث (شمال كارولينا) — روتر — صرح المستر كازي وزير استراليا المفوض بقوله مؤكدا ان استراليا لم تعلن الحرب يحدوها الحماس الصبياني المجرد بل فعلت ذلك في هذه الحرب كما سبق لها ان فعلت مثله في الحرب العظمى الماضية وهي عارفة بما فعلت وعليمة تمام العلم بنتائج فعلها هذا. وقال ان استراليا القت بقبعتها في وسط حلقة الميدان وستظل واقفة الى جانب بريطانيا في حربها ضد الطغيان والعدوان والارهاب حتى النهاية والى ان يقضي على هذه الآفات قضاء مبرما حتى لا يعود الشريرون الى الظهور تاماً ثم مرة اخرى الى حيز الوجود

اعتماد اضافي لمساعدة الاسطول الامركي

وشنطن ـ روتر ـ طلب الرئيس روزفلت من الكونغرس الموافقة على اعتماد قدره ١٠٠٠٧٥٠٠٠ دولار لشراء ١٦ قطعة اضافية مساعدة للاسطول الاميركي وطلبت اللجنة البحرية الاميركية من شركة المحيط الهادي الجنوبية ان تسلمها السفن العشر التابعة لها لاستعمالها لشؤون الدفاع الوطني وفقا لما جاء في مشروع الرئيس روزفلت لمساعدة الحلفاء بسفن الملاحه

تسليم بواخر اميركية لشؤون الدفاع الوطني

واشنطن ـ روتر ـ اصدر مجلس الملاحة الاميركي اوامره الى شركة الملاحة في جنوب المحيط الباسيفيكي بتسليم كامل اسطولها من بواخر الشحن والبضائع لاستخدامها في شؤون تتعلق بالدفاع الوطني. وستضم هذه السفن الى زميلاتها الكثيرة الراسية في (حوض الرئيس روزفلت) للسفن المعدة لمساعدة الحلفاء

الف طائرة طراد ترسل لانكلترا

بافالو — روتر — صرح موظفو شركة «كورتيس رايت» ان اكثر من الف طائرة طراد اميركية من طراز «تاماهوك» قد ارسلت الى بريطانيا. وقبل تسعة اشهر لم يكن انتاج المصنع اليومي يزيد على عشر طائرات. اما الآن فالمنتظر انتاج اكثر من ستين طائرة يوميا

كذبة شنيعة يذيعها الراديو الايطالي

القدس — ن.م.ا — كذبت محطة اذاعة القدس الاكذوبة الشنيعة التي اذاعها الراديو الايطالي ومفادها أن زعماء عرب فلسطين قد سلمهم الخونه الى البريطانيين في صور وان هؤلاء اعدموهم فيها

وهذه الكذبة محض اختلاق ولا تقوم على اي اساس لانه لا يوجد اي زعيم فلسطيني في سوريا كما انه لم يعدم احد في صور ولا ريب ان هذه كذبة شنيعة من الايطاليين.

اتفاقان تجاريان

عقدهما بين روسيا واليابان

موسكو ـ روتر ـ قالت وكالة تاس الاخبارية ان اتفاقين تجاريين بين الاتحاد السوفييتي واليابان قد امضيا بالحروف الاولى. وقالت ان المفاوضات لعقد هذين الاتفاقين بدأت في السابع عشر من شباط بين قوميسير السوفييت للتجارة الاجنبية وبين سفير اليابان في موسكو وانتهت في الحادي عشر من هذا الشهر وانها سارت سيراً حثيثا ساده روح الوفاق المتبادل بين الفريقين

رقم قياسي جديد

في الطيران عبر الاطلانطي

مونتريال — روتر — اعلن رسميا ان طائرة كانت تقل ملاحين من ملاحي ماوراء الاطلانطي في طريق عودتهم الى الوطن من انكلترا الى كندا قد قطعت في طيرانها المحيط الاطلانطي في ٨١٠ دقائق وهذا رقم قياسي جديد في سرعة الطيران عبر الاطلانطي من انكلترا الى كندا

سفن للملاحة بين اميركا وبريطانيا

نيويورك (روتر) ستستخدم السفن التجارية العشر التي حولت من الشركة التي تنتمي اليها الى (احواض الرئيس روزفلت) لمساعدة بريطانيا وحلفائها في الملاحة بين نيويورك والمملكة المتحده باعتبار كونها تابعة لشركة ملاحة اميركية. وسيعهد اليها نقل المهمات والمؤن الحربية وغيرها من اميركا لبريطانيا بموجب قانون الاعارة والتأجير من غير أن يكون عمل الولايات المتحدة مخالفاً وخرقاً لقانون الحياد. ويقال ان سفنا اخرى أجنبية كثيرة مما احتجزته الولايات المتحدة ستستخدم لمثل هذا الغرض وستكون قاعدتها احواض الرئيس روزفلت في بناما

البلاغ الحربي

ضرب اهداف العدو في ليبيا

لندن — روتر — اصدرت قيادة سلاح الجو الملكي في الشرق الاوسط بلاغا جاء فيه:ـ في شمال افريقيا: واصلت الطائرات البريطانية امس الاغارة على مراكز احتشاد العدو وقافلاته ومهاجمتها وضربها ضربا شديدا ففي غزاله وكابوتزو والادم حطمت بقنابلها مالا يقل عن عشرين سيارة كبيرة وذلك على طريق الغوبا ايولونيا بينما اغارت طائرات بريطانية اخرى على قافلة معادية وامطرتها وابلا من رصاص رشاشاتها وقنابلها وفي غزاله وغمبون ضربت عدة مطارات للعدو ضربا موفقا.

بنغازي: — ضربت طائراتنا بنغازي والحقت بمينائها واهداف اخرى اضرارا فادحة كما اصابت القنابل عددا من سفن العدو والطائرات المائية هناك وفي بركه اوقعت بطائرات العدو في ارض المطار اضرارا جسيمة.

عصب. اشتركت طائرات سلاح الجو الملكي اشتراكا رائعا وتعاونت تعاونا وثيقا مع القوات الامبراطورية التي هاجمت عصب واسفرت عملياتها الحربية الموفقة عن الاستيلاء عليها

سوريا: تساهم الطائرات البريطانية مساهمة فعالة مع القوات المتحالفة اثناء زحفها المطرد الموفق على سوريا. واغارت على مطار حلب وضربت فيه الطائرات ضربا ناجحا وهاجمت سفن العدو وملاحته في بيروت واسقطت احدى الطائرات التابعة لحكومة فيشي

مالطه: اسقطت طائراتنا طائرة المانية من طراز ٧٩ اس وطردت طائرات مسر شمت رقم ١٠٩ التي حاولت ايضا الاغارة على الجزيرة وهوت طائرة ايطالية الى البحر ولم نفقد نحن الا واحدة من طائراتنا.

نيقوسيا في ١٢ — لمراسل روتر الخاص — هناك مشروع لاجلاء النساء الفقيرات والاطفال عن نيقوسيا الى داخل البلاد على نفقة الحكومة والبلدية وسيغادر ثلاثة الاف من هاته النسوه نيقوسيا وستدفع لهن المساعدات ايضاً

انباء آخر ساعة

لندن — روتر — كتب مراسلو الصحف الدبلوماسيون في صحف اليوم عن التطورات الممكن حدوثها بين المانيا وروسيا، وذلك لمناسبة وصول السر ستافورد كريبس سفير بريطانيا في موسكو فقالت التايمس: ظاهريا هنالك عهد صداقة بين هتلر وموسوليني يحافظ كلاهما عليه. لكن الحقيقة غير ذلك. فقد أجمعت انباء اوروبا كلها على ان هتلر يتعمد الوصول بعلاقاته مع السوفييت الى درجة الازمة. وفي الاسابيع الماضية حشد قواته على حدود روسيا من بحر البلطيق حتى البحر الاسود. وطبقاً لعدم اخفاء الخطط، ولتصريحات هتلر امام الاجانب، فاما أن الالمان واثقون جداً بنجاحهم او ان المسألة كلها بلف»

وقالت «نيوز كرونكل» اذا صح ما تهمس به عواصم اوروبا فلا بد من ازمه تقع في الاسبوع القادم بين المانيا وروسيا. لكن مما يحير الدوائر الدبلوماسية هو انه لماذا يعلن الالمان عن قصدهم

وعلقت «الديلي هيرالد» على حشد الجيوش الالمانية على حدود روسيا قائلة مهما تكن الحقيقة فلا بد انهم يضغطون على روسيا بأي ثمن للحصول على موارد كبيرة من الزيت والقمح

ولنغتون — روتر — اجاب المستر ناش نائب رئيس الوزراء على سؤال وجه اليه اليوم بقوله ان المستر فريزر رئيس وزراء نيوزلندا سيبحث اثناء وجوده في لندن بعض امور قد يتناولها مؤتمر امبراطوري وزاد المستر ناش قوله ان رئيس الوزراء سيتصل بعد ذلك بحكومة نيوزلندا بشأن ذلك

لندن — روتر — يقول بلاغ وزارة الطيران ان الطائرات التابعة لقيادة السواحل قد اغارت مساء يوم الاربعاء على أحواض السفن في مينائي اومدن ودنكرك وعلى قاعدة الطائرات الالمانية في نوردرني. وقد عادت جميع الطائرات البريطانية سالمة الى قواعدها

لندن (روتر) استدعى المستر ماتسوكا لمقابلة الامبراطور وتقديم تقرير عن سياسة الحكومة تجاه جزر الهند الشرقية. وقد اعطيت تعليمات خطيرة لرئيس الوفد الياباني واستدعاء رئيس الوفد هو انذار لحكومة باتافيا وفي معناه قطع العلاقات الدبلوماسية. وتشدد الصحف الآن حملتها

لندن ـ روتر ـ اعلن رسميا غرق البارجتين «لادي بيرد» وتيرور» اثناء عمليات في ساحل ليبيا

واشنطن في ١٢ ـ روتر ـ تقول وزارة الخارجية انه لا شك ان (روبين مور) قد اغرقت بفعل غواصة. وهذه الغواصة المانية

القاهرة في ١٢ ـ روتر ـ ينضم الى حركة فرنسا الحرة عدد كبير من الضباط والجنود الفرنسيين. وعرف هنا ان الجنرال دنتز يحاول رشوة الجنود الفرنسيين وجعلهم يميلون نحو فيشي باعطائهم مرتبات عالية تستوى مع مرتبات الضباط والجنود البريطانيين. وفي معظم الاحايين جاءت الرشوة بعكس ما يرجى منها

اتقره (روتر) جاء في انباء موثوقة من الاسكندرونة ان لجنة الهدنة من الايطاليين والالمان قد وصلت الى حلب قادمة من بيروت وجاء ان اللجنة ستغادر سوريا ان لم تكن قد غادرتها حتى الآن.

القاهرة — روتر — فهم هنا ان زحف قوات الحلفاء مستمر في اتجاه دمشق ثم ان الزحف يسير ببطء ولكن بحذق لان الغاية سلمية. ويظهر ان الحلفاء سيشرفون قريبا على البساتين المحيطة بدمشق التي هي بمثابة الواحة في وسط صحراء

انقرة — روتر — انضم الى حركة فرنسا الحرة فرنسي له مكانة هو المسيو لويس لافاردو قنصل فرنسا العام في ازمير وقد قدم استقالته وانضم الى الجنرال دي جول

انقرة في ١٢ حزيران ـ روتر ـ وصلت انباء الى هنا باستيلاء القوات البريطانية الزاحفة من العراق على المطار الكبير في دير الزور وهي مركز هام على طريق حلب. وتبعد مسافة ٩٠ ميلا عن الحدود العراقية

نيروبي في ١٢ — روتر — أعلن رسميا ان دوق أوستا قد وصل الى كينيا.

لندن (روتر) اتخذ قرار بالاستمرار في الحرب ضد العدوان الالماني حتى احراز النصر ولا يوجد سلم مادامت هناك المانيا العسكرية ومادامت هناك شعوب يجب تحريرها وقد اتخذت هذا القرار حكومات الحلفاء في اجتماع للحلفاء عقد برئاسة المستر تشرتشل وقد بحث في الاجتماع الموقف الحربي بصورة عامة. اما نصوص القرارات فهي:

قررت حكومة بريطانيا العظمى وشمال ارلنده وكندا واستراليا ونيوزلنده وجنوب افريقيا وحكومة اليونان ولكسمبورغ وهولنده ونروج وبولنده ويوغوسلافيا وممثل الجنرال دي جول زعيم فرنسا الحرة

١) الاستمرار في الحرب ضد العدوان الالماني والايطالي حتى احراز النصر وتساعد كل حكومة من الحكومات المذكورة الحكومة الاخرى بكل ما اوتيت من قوة.

٢) لا يكون هناك سلم ولا رخاء طالما تعرض الشعوب الحرة لتهديد المانيا

٣) ان الاسس الصحيحة للسلم هي الرغبة في التعاون بين الشعوب الحرة في العالم. وقد القى المستر تشرشل خطابا في الاجتماع الذي عقد في قصر سانت جيمس

قوات الحلفاء على ابواب دمشق ـ بقية

الافرنسيين الذين يقعون في الاسر يعربون عن شعورهم الطيب نحو الحلفاء ومقتهم لحكومة فيشي التي استسلمت للالمان استسلاماً تاماً

وقد فهم ان الجيش الذي يتقدم نحو دمشق قد وصل الى قرية الكسوة تقريبا الواقعة على خط سكة الحجاز والبعيدة عن دمشق ١١ ميلا فقط اما الجيش الزاحف نحو بيروت فقد احتل امس قرية زفته وهذه تبعد عن صيدا نحو ٤ اميال فقط وقريبة جداً للطريق التي تتفرع من صيدا الى النبطية وجديدة مرجعيون

زحف القوات

لندن ـ روتر ـ عرف في لندن اليوم ان القوات المتحالفة بلغت في زحفها على سوريا نقطة تبعد ستة أميال من صيدا هذا كل ما فهم هنا بسبب قلة الاخبار الواردة عن الزحف. أما عن طرق فيقال ان العدو اطلق قنابل كثيرة على التحصينات البريطانية هناك. وفي الحبشة فان هطول الامطار ورداءة الطرق لا تزال تعرقل العمليات الحربية وتعيق زحف القوات الامبراطورية

اعتراف فيشي

لندن ـ روتر ـ اذاع راديو ليون فحوى البلاغ الذى صدر في فيشي وسجل معترفا بالتقدم (الطفيف) الذي احرزته القوات البريطانية والافرنسية الحرة على امتداد طريق التخوم في شمال نهر الليطاني بسوريا

وتقول فيشي في بلاغها المشار اليه، الذي صدر في مساء الاربعاء، ايضا ان القوات الافرنسية انسحبت امام تقدم القوات المتحالفة وزحفها في مرجعيون وانها تخلت عن الدفاع عن ذلك الاقليم وتراجعت الى مراكز تبعد عشرة اميال من شمال المدينة في منبسط يوازي مستوى اقليم حاصبا.

دعوة اميركا ـ بقية

الخاص ـ خطب المستر كندسون المشرف على شؤون انتاج الدفاع في ثلاثمائة شخص من منتجي الطائرات فقال: انكم ستنتجون لنا في الخريف القادم جميع الطائرات التي نحن في حاجة اليها وان انتاجكم الحالي يزيد خمسين في المائة على ماهو مقدر في برامجنا، ان في امكان الولايات المتحدة ان تنتج من الطائرات اكثر من اية امة اخرى في العالم

النازي في الارجنتين

بونس ايرس ـ روتر ـ وافق مجلس النواب على طلب قيام الحكومة بالقاء بيان شامل عن نشاط النازيين في الارجنتين ـ ووافق المجلس على هذا الطلب باكثرية ٦٨ صوتا ضد ١٨ صوتا، وحدد لذلك يوم ١٥ حزيران، عندما سيلقى وزير الداخلية بيانا حول هذا الموضوع

***